



اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه
الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق
" دراسة ميدانية "

**Attitudes of Iraqi University Students Studying in Jordan
Towards Iraqi Television Stations' of Mass Protests in
Iraq:
(A Field Study)**

إعداد الطالب

كرار فارس ظافر الكعبي

الرقم الجامعي (400910343)

إشراف

الأستاذ الدكتور حميدة مهدي سميسم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط


الفصل الأول / 2011-2012

التفويض

أنا كزار فارس ظافر الكعبي أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ
من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات
والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

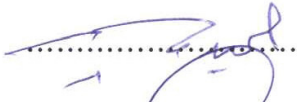

الاسم: كزار فارس ظافر الكعبي

التاريخ: 2012/ 01 /07

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق: " دراسة ميدانية، وأجيزت بتاريخ 07 / 01 / 2012.

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة	الاسم
	مشرفاً ورئيساً	الأستاذ الدكتور حميدة مهدي سميسم
	عضواً	الدكتور صباح ياسين المفرجي
	عضواً خارجياً	الدكتور إبراهيم أحمد أبو عرقوب

شكر وتقدير

أحمد الله وأشكره تعالى على ما أنعم به عليّ من فضل وتوفيق فمحنني العلم والمعرفة والقدرة على إتمام هذا الجهد المتواضع، ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذتي الفاضلة الدكتورة حميدة مهدي سميّسم التي تكرّمت مشكورةً بقبول الإشراف على هذه الرسالة حيث قدمت لي النصح والإرشاد طيلة فترة إعدادها.

ويسرني أن أتقدم لكافة الأساتذة الكرام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الشرق الأوسط بعظيم الامتنان والعرفان، وأقدم خالص شكري وتقديري للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة ممثلة بالاستاذة الدكتور حميدة سميّسم والدكتور صباح ياسين والدكتور إبراهيم أبو عرقوب على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، فلهم جميعاً كل الشكر والتقدير على تفضلهم بقراءة ومناقشة هذه الرسالة وإبداء ملاحظاتهم القيّمة.

كما وأشكر كل من أسهم في إنجاز هذا الجهد سواء بالتشجيع أو المساندة، وخاصة الزملاء عينة الدراسة الطلاب العراقيين الجامعيين، الذين يعود إليهم الفضل في نجاحي في إتمام الدراسة التطبيقية، لما أبدوه من تعاون وتسهيلات تعجز الكلمات عن تقديرها، فلا يسعني إلا أن أسأل الله عز وجل التوفيق لهم في خدمة وطننا العزيز العراق.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى إدارة هذا الصرح العلمي الكبير، جامعة الشرق الأوسط ممثلة برئيسها ونوابه الأفاضل على جهودهم الطيبة.

الإهداء

إلى وطني العزيز: العراق الجريح الصامد بأهله

إلى الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريقا للنجاح..... السند والقوة....!

والدي الحبيب

إلى من كان رضاها غايتي وطموحي..... فأعطتني الكثير ولم تنتظر الشكر....!

والدتي الحبيبة

إلى باعثة العزم والتصميم والإرادة..... صاحبة البصمة الصادقة في حياتي....!

زوجتي الغالية

إلى من لم تتساني بدعائها..... جدتي العزيزة

رفقاء البيت الطاهر الأنيق..... شقيقي وشقيقاتي

إلى الأصدقاء وكل من مد لي يد العون وساعد في إنجاز هذه الرسالة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	عنوان الرسالة
ب	تفويض الجامعة
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الشكر والتقدير
هـ	الإهداء
و	فهرس المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
ي	الملخص باللغة العربية
ك	الملخص باللغة الإنجليزية
الفصل الأول: مقدمة الدراسة	
2	1-1 المقدمة
4	2-1 مشكلة الدراسة
5	3-1 أهداف الدراسة
6	4-1 أهمية الدراسة
8	5-1 أسئلة الدراسة وفرضياتها
10	6-1 حدود الدراسة
11	7-1 محددات الدراسة
11	8-1 المصطلحات الإجرائية
13	9-1 الإسناد النظري للدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
24	1-2 تمهيد
27	2-2 الإعلام ووسائل الاتصال
29	3-2 القنوات الفضائية

33	4-2 الاتجاهات
35	5-2 مفهوم الاتجاه
36	6-2 أنواع الاتجاهات
38	7-2 خصائص الاتجاهات
39	8-2 وظائف الاتجاهات
41	9-2 تشكيل الاتجاهات
45	10-2 المظاهرات
48	11-2 التظاهرات الاحتجاجية في العراق
51	12-2 الدراسات السابقة
الفصل الثالث: منهجية الدراسة	
66	1-3 منهج الدراسة
66	2-3 وحدة التحليل
67	3-3 مجتمع الدراسة والعينة
67	4-3 أداة الدراسة
67	5-3 صدق الأداة
68	6-3 ثبات الأداة
70	7-3 المعالجة الإحصائية
71	8-3 إجراءات الدراسة
الفصل الرابع: نتائج الدراسة (عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات)	
75	1-4 خصائص عينة الدراسة للطلبة العراقيين الجامعيين
79	2-4 نتائج الإحصاء الوصفي والتحليلي لمتغيرات الدراسة
93	3-4 نتائج تحليل التباين الأحادي (One way Anova) للفروق في إجابات عينة الدراسة

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
99	1-5 النتائج
105	2-5 التوصيات
المراجع والملاحق	
108	المراجع باللغة العربية
113	المراجع باللغات الأجنبية
115	ملحق (1) مجريات الأحداث في الاحتجاجات العراقية 2011
118	ملحق (2) استبانة الدراسة
129	ملحق (3) أسماء الأساتذة محكمي استبانة الدراسة

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
69	قيمة معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة	الجدول (1-3)
75	توزيع عينة الدراسة للطلبة العراقيين الجامعيين حسب الجنس	الجدول (1-4)
76	توزيع عينة الدراسة للطلبة العراقيين الجامعيين حسب العمر	الجدول (2 -4)
77	توزيع عينة الدراسة للطلبة العراقيين الجامعيين حسب عدد أفراد الأسرة	الجدول (3 -4)
78	توزيع عينة الدراسة للطلبة العراقيين الجامعيين حسب المستوى الدراسي	الجدول (4 -4)
79	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الأولى	الجدول (5 -4)
80	نتائج اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للفرضية الأولى	الجدول (6 -4)
82	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الثانية	الجدول (7 -4)
83	نتائج اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للفرضية الثانية	الجدول (8 -4)
85	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الثالثة	الجدول (9 -4)
86	نتائج اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للفرضية الثالثة	الجدول (10-4)
88	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الرابعة	الجدول (11-4)
89	نتائج اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للفرضية الرابعة	الجدول (12-4)
91	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الخامسة	الجدول (13-4)
92	نتائج اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للفرضية الرابعة	الجدول (14-4)
94	نتائج تحليل التباين (One way Anova) للفروق في إجابات الطلبة العراقيين الجامعيين حسب الجنس	الجدول (15-4)

95	نتائج تحليل التباين (One way Anova) للفروق في إجابات الطالبة العراقيين الجامعيين حسب العمر	الجدول (4-16)
96	نتائج تحليل التباين (One way Anova) للفروق في إجابات الطالبة العراقيين الجامعيين حسب عدد أفراد الأسرة	الجدول (4-17)
97	نتائج تحليل التباين (One way Anova) للفروق في إجابات الطالبة العراقيين الجامعيين حسب المستوى الدراسي	الجدول (4-18)

المخلص

اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق: دراسة ميدانية "

إعداد

كرار فارس ظافر الكعبي

إشراف

الأستاذ الدكتور حميدة مهدي سميسم

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، والتوصل إلى وضع صيغة في تغطية القنوات الفضائية من خلال القيام بالوصف التحليلي لها. تكون مجتمع الدراسة التحليلية من الطلبة العراقيين الجامعيين المشاهدين للقنوات الفضائية العراقية والمقيمين في الأردن، إذ تم اختيار عينة قصدية مكونة من (400) طالب يدرسون في مختلف الجامعات الأردنية في العاصمة عمان.

وكانت مشكلة الدراسة أن الباحث لاحظ من خلال وجوده في الأردن من أجل الدراسة، وموقع عمله في مجال الإعلام اعتماد أبناء الجالية العراقية المقيمين في الأردن بشكل عام والطلبة العراقيين الجامعيين بشكل خاص على الفضائيات الإخبارية العربية كالجزيرة والعربية وغيرها، بدرجة أكبر من اعتمادهم على ما تبثه الفضائيات العراقية، لاستقاء الأخبار المتلاحقة عن الأوضاع السائدة في العراق بشكل عام، والتظاهرات التي حصلت في بدايات عام 2011 بشكل خاص.

وتتمحور مشكلة الدراسة حول تساؤل دار في ذهن الباحث من خلال الملاحظة والتجربة عن اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، مع إمكانية تقديم رؤية علمية لأراء المبحوثين تجاه هذه الفضائيات، ودورها في إمكانية غرس معارف وقيم ومدركات حول ما يجري هناك لدى الجمهور العراقي في بلاد المهجر.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

- 1- وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن باختلاف مضمون وطبيعة المادة المعروضة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.
- 2- أن الفضائيات العراقية توفر المعلومات والبيانات بكل شفافية للجمهور عن الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق.
- 3- وجود تأثير للموضوعات والقضايا التي تعالجها الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في تشكيل اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن.
- 4- وجود علاقة ارتباطية بين العوامل المحددة لتشكيل الاتجاهات لدى الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن واتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.
- 5- وجود رضا لدى الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن عن التغطية التي قدمتها الفضائيات العراقية عن الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق.

في ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة عددا من التوصيات أهمها:

1- ضرورة استمرار الفضائيات العراقية في تحسين طريقة عرض التظاهرات الاحتجاجية التي تقدمها، لكون الطلبة يفضلون مشاهدة ما تعرضه الفضائيات العراقية على تلك المعروضة على الفضائيات الأخرى.

2- أهمية استمرار الفضائيات العراقية بطرح التظاهرات الاحتجاجية بطريقة واقعية وملاءمة وبشكل يناسب مختلف فئات المجتمع.

3- التأكيد على استمرار الفضائيات العراقية في تقديم مواد حول الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية وبشكل مناسب من حيث الشكل والإخراج والمضمون وبشكل يتوافق مع الأحداث التي تغطيها.

4- ضرورة قيام الفضائيات العراقية بتقديم الموضوعات المطروحة فيها حول التظاهرات الاحتجاجية بشكل محايد وغير متحيز لجهة دون أخرى.

5- اهتمام الفضائيات العراقية بقراءة وفهم الاحتياجات الحقيقية للمشاهد العراقي، ومحاولة تلبيتها بما ينسجم مع احتياجاته المعرفية حول الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق.

Abstract

Attitudes of Iraqi University Students Studying in Jordan Towards Iraqi Television Stations' of Mass Protests in Iraq: (A Field Study)

By

Karrar Faris Dhafer Alkaabi

Supervisor

Professor Hameda Smesim

THE AIM OF THIS STUDY IS TO BE ACQUAINTED WITH THE DIRECTION OF IRAQI UNIVERSITIES STUDENT IN JORDAN REGARDING TO WHAT HAS BEEN BROADCAST ON THE IRAQI SATELLITE CHANNELS OVER THE RALLIES IN IRAQ, TO REACH A BETTER WAS OF DESCRIBING AND ANALYSING THESE EVENTS.

THE IRAQI ANALYSING STUDIES SOCIETY OF THE IRAQI UNIVERSITY STUDENTS WATCHING IRAQI SATELLITE CHANNELS IN JORDAN, 400 IRAQI UNIVERSITY STUDENTS HAVE BEEN SELECTED FROM VARIOUS UNIVERSITIES IN AMMAN.

THE MAIN OBSTACLE FACED THE RESEARCHERS IN JORDAN IN THE FIELD OF MEDIA, THEY ALL DEPENDS ON OTHER ARABS NEWS CHANNELS SUCH AS AL ARABIA, AND AL-JAZZERA , ETC, MORE TO WHAT THE IRAQI CHANNELS BROADCAST, TO GET MORE NEWS REGARDING THE MAJOR EVENTS IN GENERAL AND DEMONSTRATIONS OCCURED IN YEAR 2011 IN PARTICULAR.

THE MAIN PROBLEM OF THIS STUDY REMAIN IN THE RESEARCHER MIND VIA THE OBSERVATION OVER THE IRAQI STUDENT IN JORDAN REGARDING OF THE IRAQI CHANNEL BROADCASTING OVER DEMONSTRATIONS IN IRAQ, AND UPON THAT RESEARCHERS SHOULD SUBMIT THEIR SCIENTIFIC VISION OVER THESE CHANNELS.

THE STUDY REACHED SEVERAL RESULTS AS FOLLOWS:

- 1- THERE ARE DIFFERENCES IN THE POINT OF VIEWS OF THE IRAQI STUDENTS IN JORDAN ACCORDING TO WHAT BEING BROADCAST ON THESE PARTICULAR CHANNELS OVER ALL DEMONSTRATIONS IN IRAQ.
- 2- THE IRAQI SATELLITE CHANNELS SUPPLIES DATA AND INFORMATION IN A VERY TRANSPARENT WAY TO THE MEDIA OVER THE DEMONSTRATIONS AND RALLIES IN IRAQ.
- 3- THERE IS AN AFFECTION OF ALL ARTICLES AND CASES TACKLED BY IRAQI SATELLITE CHANNELS OF THE DEMONSTRATIONS OVER FORMING A PICTURE TOWARDS THESE STUDENTS.
- 4- THERE IS A STRONG RELATIONSHIP BETWEEN A SPECIFIC FACTORS TO FORM A PARTICULAR POINT OF VIEWS OVER IRAQI STUDENTS AND THEIR REAL INTERESTS OVER WATCHING THESE CHANNELS.
- 5- THERE IS A SATISFACTION OVER IRAQI STUDENTS IN JORDAN OF THE COVERAGE OF ALL EVENTS OCCURRED IN IRAQ.

REGARDING THESE RESULTS THE STUDY RECOMMENDED THE FOLLOWING:

- 1- THE NECESSITY OF CONTINUATION TO BROADCAST ALL DEMONSTRATIONS, SINCE ALL IRAQI STUDENTS PREFER TO WATCH NEWS OVER IRAQ, VIA IRAQ SATELLITE CHANNELS RATHER THAN THE OTHER ARAB CHANNELS.
- 2- IT IS VERY IMPORTANT TO SHOW THE REALITY OF THESE DEMONSTRATIONS IN A MODERN STYLE AND LET THE AUDIENCE DECIDE.
- 3- CONFIRMATION OVER CONTINUATION OF BROADCAST OVER CONTINUATION OF BROADCASTING MANY OTHER MATERIALS REGARDING THE SAME EVENT.
- 4- THE NECESSITY THAT ALL IRAQI CHANNELS PROVIDE MATERIALS TO COVER THESE DEMONSTRATIONS IN A MODERNISED WAY WITH NO OBLIGATION TO ANY PARTY FROM ANOTHER.

- 5- THE IRAQI SATELLITE CHANNELS SHOULD BE CONCERNED TO COMPREHEND AND UNDERSTAND THE REAL NEEDS OF THE IRAQI AUDIENCE,AND TRY TO COVER EVERY SINGLE DETIAL TO HAVE A FULL VISION OVER THE EVENT.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

1-1 المقدمة

2-1 مشكلة الدراسة

3-1 أهداف الدراسة

4-1 أهمية الدراسة

5-1 أسئلة الدراسة وفرضياتها

6-1 حدود الدراسة

7-1 محددات الدراسة

8-1 المصطلحات الإجرائية

9-1 الإسناد النظري للدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

1-1 المقدمة

تُعد وسائل الاتصال أحد أهم مظاهر الحياة المعاصرة، إذ شهدت علوم الاتصال تطوراً كبيراً انعكس تأثير هذا التطور على وسائل الإعلام المرئية، بعدّها وسيلة اتصالية من أكثر مجالات الإعلام تأثراً بالثورة العلمية والتكنولوجية التي ميزت العقدين الأخيرين من القرن العشرين، وقد أصبحت الفضائيات في عالم اليوم قوة كبيرة وصناعة ضخمة، أسهمت في زيادة عددها وأنواعها والمواضيع التي تغطيها.

وقد أدى ظهور الأقمار الاصطناعية إلى إتاحة قنوات تلفزيونية اتصالية غير تقليدية، وتوفير فرص اتصالية متنوعة، وبدائل تواصلية غير مسبوقة، ومن ثم فنحن اليوم نعيش عصراً اتصالياً جديداً، يُمكن Empowering الفرد من ممارسة وسائل الاتصال بوسائله وأشكاله المختلفة. ولا أحد ينكر أن وسائل الإعلام المسموعة، والمقروءة، والمرئية، احتلت مكانةً كبيرةً في توجيه البشر نحو عادات وتقاليد وأفكار ومخططات مختلفة وعديدة.

ويعد التلفزيون من أقوى وأهم وسائل الاتصال، وأفضل وسيلة إعلامية لنقل الأخبار والأحداث، فهو يؤدي دوراً مزدوجاً في تقديم المادة التي تتميز بجاذبية فائقة دون وسائل الإعلام الأخرى، لما له من قدرة على تقديم الأحداث بالصوت والصورة، فأصبح

الكثير من المواطنين يعتمدون بشكل كبير على التلفزيون للحصول على آخر المستجدات والأحداث وزيادة المعرفة لديهم حول القضايا المحلية والدولية المختلفة.

ومع انتشار الفضائيات في السنوات الأخيرة تحولت هذه الظاهرة إلى ظاهرة اجتماعية عامة، الأمر الذي دفع بالعديد من الباحثين والدارسين في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع الإعلامي والتربوي إلى دراسة هذه الظاهرة التي لها آثار اجتماعية ونفسية وثقافية، وتتبع هذه الآثار في أنماط تفكير وسلوك المشاهدين، ودراسة طبيعة الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل اتجاهاتهم، وما قد تغرسه في شخصيتهم من قيم وسلوكيات تؤثر في نمط حياتهم.

والبث الفضائي التلفزيوني كأحد وسائل الاتصال في عصر العولمة وثورة تكنولوجيا المعلومات، يعد من أهم الوسائل التي تسهم في تشكيل الوعي لدى الجمهور لمعرفة ما يدور حوله من قضايا وأحداث، وقد أدى التطور التكنولوجي الهائل وثورة الاتصالات في مجال البث التلفزيوني إلى ظهور قنوات فضائية متخصصة في المجالات الإخبارية والتعليمية والاقتصادية والدينية والرياضية والسياحية والترفيهية وغيرها.

وتؤدي القنوات الفضائية التلفزيونية العراقية المختلفة، دوراً أساسياً في عملية تشكيل اتجاهات الرأي العام حول مختلف القضايا، وتحقيق نوع من التواصل مع كافة شرائح المجتمع العراقي ومختلف أطيافه سواء في داخل العراق أو خارجه، وإطلاع المجتمع المحلي والعربي والدولي على ما يجري في هذا البلد، وإطلاع الكل على آخر المستجدات والفعاليات الجماهيرية.

وفي العراق يوجد العديد من القنوات الفضائية، وكذلك العديد من التلفزيونات ذات البث الأرضي تنتشر في الأراضي العراقية، وجميع تلك القنوات الفضائية والأرضية لعبت دوراً كبيراً في تغطية ما يجري من أحداث في الساحة العراقية. ولا شك فإن للفضائيات العربية المختلفة والمتعددة دورها أيضاً في التغطية الإخبارية ونقل الحقائق، وتأثيرها في توجيه الرأي العام.

جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، وذلك من خلال دراسة ميدانية تهدف إلى استطلاع آراء هؤلاء المشاهدين حول هذه الفضائيات، ومعرفة مدى قدرتها على التعامل مع الأحداث، وخاصة تلك التظاهرات التي عمت مختلف أنحاء العراق.

2-1 مشكلة الدراسة

لاحظ الباحث من خلال وجوده في الأردن من أجل الدراسة، وموقع عمله في مجال الإعلام اعتماد أبناء الجالية العراقية المقيمين في الأردن بشكل عام والطلبة العراقيين الجامعيين بشكل خاص على الفضائيات الإخبارية العربية كالجزيرة والعربية وغيرها، بدرجة أكبر من اعتمادهم على ما تبثه الفضائيات العراقية، لاستقاء الأخبار المتلاحقة عن الأوضاع السائدة في العراق بشكل عام، والتظاهرات التي حصلت في بدايات عام 2011 بشكل خاص.

وتتمحور مشكلة الدراسة حول تساؤل دار في ذهن الباحث من خلال الملاحظة والتجربة عن اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، مع إمكانية تقديم رؤية علمية لأراء المبحوثين تجاه هذه الفضائيات، ودورها في إمكانية غرس معارف وقيم ومدرجات حول ما يجري هناك لدى الجمهور العراقي في بلاد المهجر.

1-3 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- 1- التعرف إلى اتجاهات الطلبة الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، والتوصل إلى وضع صيغة في تغطية القنوات الفضائية من خلال القيام بالوصف التحليلي لها.
- 2- رصد وتقييم آراء عينة الدراسة (المبحوثين) تجاه التغطية التي تقوم بها القنوات الفضائية العراقية للأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق.
- 3- التعرف إلى دور الفضائيات العراقية، في نقل مجريات الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية التي تحدث في العراق.
- 4- التعرف إلى دوافع وأسباب عزوف الكثير من أبناء الجالية العراقية بشكل عام والطلبة العراقيين الجامعيين بشكل خاص عن مشاهدة تلك القنوات وقت الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية التي تحدث في العراق.

5- التعرف إلى دور الفضائيات العراقية في تشكيل اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه هذه الفضائيات.

6- التعرف إلى الصلة بين العوامل المحددة لتشكيل اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن واتجاهاتهم الفعلية نحو الفضائيات العراقية.

7- التعرف إلى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة المبحوثة تعزى للعوامل الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي).

1-4 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة للباحثين في الإعلام العراقي الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها، لعدم وجود دراسات وبحوث جامعية اقتصت بدراسة اتجاهات العراقيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، من وجهة نظر المشاهدين العراقيين المقيمين في الأردن، ودور وتأثير هذه الفضائيات، في نقل هذه الأحداث والتظاهرات، ومواجهة الإعلام العربي وفضائياته، رغم إمكاناتها المادية والتقنية والمهنية المتواضعة.

وتتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تبين مدى التغطية الإعلامية لهذه الفضائيات ودورها في نقل مجريات الأحداث التي تجري في العراق، وتأتي أهميتها أيضا من كونها تشكل ركيزة قوية في البحث في وظيفة الإعلام بشكل عام، وفي وظيفة الفضائيات بشكل خاص، كما أنها تسهم في إيجاد قاعدة معلومات وبيانات حول جوانب النجاح، أو القصور

في هذه الوظيفة في مثل هذه الظروف. كما تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال النظر في
الاعتبارات التالية:

1- تكتسب هذه الدراسة أهميتها في كونها تعالج -علمياً- موضوعاً يتعلق باتجاهات
العراقيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في
العراق.

2- تعدّ دراسات الاتجاهات نحو مشاهدة الفضائيات، مجالاً خصباً للبحث نظراً لتغلغل
التلفزيون في جميع مناحي الحياة، وظهور الثورة المعلوماتية التي بدأت تطل بأثارها
السلبية والإيجابية على المجتمعات الإنسانية.

3- إمكانية تكوين قاعدة معلومات وبيانات حول موضوع اتجاهات العراقيين في الأردن
إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، وهي بذلك
تسهم في إثراء المكتبة العربية في مجال يعدّ من أهم المجالات الاجتماعية.

4- إمكانية الوصول إلى نتائج ذات دلالات إحصائية حول رأي العراقيين في الأردن إزاء
ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.

5- تقييم أداء الفضائيات في موضوع اتجاهات العراقيين في الأردن إزاء ما تعرضه
الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، إذ إنه كلما خضعت الممارسة
التلفزيونية للمراجعة والتقويم كان مستوى الأداء أفضل في التعامل مع هذا النوع من
القضايا.

5-1 أسئلة الدراسة وفرضياتها

في ضوء المشكلة البحثية فإنه يمكن طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

كيف ينظر الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إلى ما تعرضه القنوات

الفضائية العراقية من مظاهرات واحتجاجات في العراق؟

وقد تفرع عن هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية هي:

في ضوء المشكلة البحثية فإنه يمكن طرح التساؤلات الآتية:

1- هل تختلف اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن باختلاف مضمون وطبيعة

المادة المعروضة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق؟

2- هل توفر الفضائيات العراقية من وجهة نظر العينة المعلومات والبيانات بكل شفافية

للجمهور عن الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق؟

3- ما تأثير الموضوعات والقضايا التي تعالجها الفضائيات العراقية حول التظاهرات

الاحتجاجية في تشكيل اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن؟

4- ما العلاقة الارتباطية بين العوامل المحددة لتشكيل الاتجاهات لدى الطلبة العراقيين

الجامعيين في الأردن واتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الفضائيات العراقية حول التظاهرات

الاحتجاجية في العراق؟

5- ما مستوى الرضا لدى الطلبة العراقيين الجامعيين عن التغطية التي قدمتها الفضائيات

العراقية عن الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين المبحوثين تعزى للعوامل الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة)؟

وبناءً على ذلك فقد اعتمد الباحث الفرضيات العدمية التالية:

- HO1 لا تختلف اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن باختلاف مضمون وطبيعة المادة المعروضة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.
- HO2 لا توفر الفضائيات العراقية من وجهة نظر العينة المعلومات والبيانات بكل شفافية للجمهور عن الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق.
- HO3 عدم وجود تأثير للموضوعات والقضايا التي تعالجها الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في تشكيل اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن.
- HO4 عدم وجود علاقة ارتباطية بين العوامل المحددة لتشكيل الاتجاهات لدى الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن واتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.
- HO5 لا يوجد رضا لدى الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن عن التغطية التي قدمتها الفضائيات العراقية عن الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق.

HO6 لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين المبحوثين تعزى للعوامل الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة).

1-6 حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة بالآتي:

1- اقتصرت هذه الدراسة على آراء الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن، كممثل لمجتمع الدراسة العراقي، إذ تم اختيار عينة من المقيمين في العاصمة الأردنية عمان، وبذلك تتحدد حدود الدراسة المكانية في مدينة عمان، ولم تشمل المقيمين في المدن الأخرى في الأردن.

2- أما الحدود الزمانية لهذه الدراسة فقد تمت خلال الفترة الواقعة ما بين الأول من شباط/فبراير عام 2011 وهي الفترة التي بدأت بها الأحداث وحتى الحادي والثلاثين من أيار 2011، إذ جرت في العراق خلال هذه الفترة (44) مظاهرة جماهيرية، وكما في الملحق رقم (1) الذي يبين مجريات الأحداث في الاحتجاجات العراقية.

7-1 محددات الدراسة

إن هذه الدراسة محددة بفترة زمنية تمتد من الأول من شباط 2011 وحتى الحادي والثلاثين من أيار 2011 وبموضوع محدد هو المظاهرات الاحتجاجية التي جرت في العراق خلال الفترة الزمنية أعلاه. وبالتالي فإن نتائج هذه الدراسة تقتصر على هذا الموضوع وقد لا تعمم على موضوع آخر مشابه أو بمظاهرات أخرى.

8-1 المصطلحات الإجرائية

الفضاء الخارجي: ويطلق عليه أحياناً مجرد فضاء، ويشير إلى المنطقة الفارغة نسبياً من الكون التي تقع خارج النطاق الجوي للأجسام الفلكية، وكلمة فضاء خارجي تستخدم للتفرقة بين هذه المنطقة والفضاء الجوي في (المواقع الأرضية). على عكس الشائع بين الناس، الفضاء الخارجي ليس فارغاً تماماً، ولكنه يحتوي على كثافة قليلة من الجزيئات، في الغالب غاز الهيدروجين، كما يحتوي على إشعاعات كهرومغناطيسية (الفرا، 2010، ص7).

التلفزيون: هو نظام يعنى بإرسال واستقبال الصوت والصورة معا وعن بعد، وهو يتكون من مقطعين (Tele) وتعني البعد و (Vision) وتعني الرؤيا وبهذا فإن المعنى الحرفي لهذا المصطلح يعني الرؤيا عن بعد (حجاب، 2004).

القمر الصناعي: هو عبارة عن جسم صناعي دوار يطلق من قاعدة أرضية نحو الفضاء ليدور في مداره المخصص له والمبرمج عليه بسرعة معينة، وهو مزود بمحطات استقبال وإرسال وعدد من أجهزة التسجيل التي تلتقط البرامج الموجة إليه ويعيد إرسالها في الوقت ذاته بطريقة تلقائية" (الشال، 2006، ص 34).

الفضائيات التلفزيونية: هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال، حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة باستقبال والنقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي، وهذه الأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون (السيد، 2005، ص1).

الفضائيات العراقية: الفضائيات العراقية موضوع الدراسة هي جميع القنوات التابعة للعراق، سواء كانت تبث من داخل العراق أو من خارجه، ومعظم هذه الفضائيات تكون مملوكة للقطاع الخاص وتدار من قبل مالكيها أو من ينوبهم في ذلك. وتقدم هذه الفضائيات العديد من برامج تلفزيونية متنوعة من نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية على مدار اليوم، إضافة إلى بعض البرامج الاجتماعية والترفيهية وغير الترفيهية مجاناً على مدار الساعة.

المظاهرة: هي عبارة عن اجتماع عام للأفراد منعقد في الطريق العام، للتعبير عن رأيهم من خلال تجمعهم أو إشاراتهم أو هتافاتهم، وهي تمارس للتعبير عن الرأي من خلال

الهتافات والأناشيد والصياح ورفع الإشارات والشعارات والرايات، وهي إذا تحركت سميت موكبًا وإذا لم تتحرك سميت تجمعاً (الفرا، 2010، ص17).

الاتجاه: هو عبارة عن تنظيم إدراكي، يتمثل في استجابات ثابتة نسبياً، تعبر عن موقف معين، تجاه موضوع معين، وهو يتمثل في ردود أفعال تعكس المفاهيم التقييمية ومعتقدات الفرد التي تعلمها من صفات أو موضوع أو فئة من الموضوعات الاجتماعية، فهي تمثل نزعتة للاستجابة إلى حادث معين أو فكرة معينة بطريقة محددة سلفاً، وتقوم على تنظيم السلوك الذي يتضمن جوانب وجدانية ومعرفية لنماذج معينة من السلوك، وهذه الاستجابات هي نظام ثابت من التقييمات الايجابية أو السلبية (Blackwell & et.al, 2001,P:289).

1-9 الإسناد النظري للدراسة

إن قدرة وسائل الاتصال في التأثير على ما يؤمن به أفراد المجتمع، يتم عن طريق صياغة الرسائل الإعلامية وبنها عبر وسائل الاتصال المتنوعة بأكثر من قالب إعلامي، وبالنظر إلى طريقة تعامل وسائل الاتصال مع القضايا التي تهتم أفراد المجتمع، فإنه توجد عدة نظريات إعلامية لتفسير العلاقة بين وسائل الاتصال وبين المجتمع، وضمن هذا الإطار فإنه لا بد من دراسة النظريات التي أحاطت بمسألة دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف الناس واتجاهاتهم.

والجدير بالذكر أن أدبيات البحث العلمي في مجال النظريات الإعلامية، تزخر بالعديد من المؤلفات والمراجع العلمية عن النظريات ونشأتها وتطورها وأنواعها، حيث

اعتمد الباحث على النظريات الإعلامية التي تشرح كيف يمكن استخدام وسائل الإتصال للتأثير في تشكيل اتجاهات العراقيين إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق, وهذه النظريات هي: نظرية ترتيب (الأجندة) الأوليات, نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

أولاً: نظرية ترتيب الأولويات (تحديد الأجندة)

تستند هذه النظرية إلى أن لوسائل الاتصال تأثيراً كبيراً على الأفراد والحياة الاجتماعية، إذ ترى أن وسائل الإعلام هي التي توجه اهتمام الجمهور لمواضيع معينة وبشكل يوحى للجمهور بأهمية هذه المواضيع، وتتجاهل مواضيع أخرى بشكل يوحى للجمهور بأن هذه المواضيع هامشية وعديمة الأهمية (Soroka, 2002, p:7).

كما ترى هذه النظرية أن وسائل الاتصال هي التي تحدّد المواضيع التي تهتمّ بها الجماهير وتضعها على أجندتها، وهي تقرر مدى أهمية هذه المواضيع والتغطية الإعلامية الواسعة التي تنالها وتتجاهل مواضيع أخرى لها نفس التأثير والأهمية التي يعطيها الجمهور للموضوع.

ظهر مصطلح "ترتيب الأوليات" أو "تحديد الأجندة" Agenda Setting Theory

في إحدى الجامعات شمال كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في دراسة عن دور وسائل الاتصال في حملة الانتخابات الرئاسية لعام 1968، إذ تعدّ الدراسة التي قام بها كل من (McCombs and Shaw) الدراسة التطبيقية الأولى التي استخدمت ترتيب الأجندة العامة وذلك في عام 1972، إذ وصفت هذه الدراسة الطريقة التي تؤثر فيها وسائل

الاتصال في ترتيب الأجنحة عند العامة، وكذلك في تقديم العلاقة بين الأجنحة الإعلامية والأجنحة العامة، بافتراض أن وسائل الاتصال الجماهيري هي التي تعرفنا بالعالم الذي يحيط بنا وأن أولويات وسائل الاتصال تؤثر في ترتيب أولويات الجمهور وأن العوامل المهمة في الاتصال تصبح مهمة في عقول الجماهير وأفراد المجتمع إذا تم تغطيتها في الاتصال (Soroka, 2002p:7).

تقوم فكرة نظرية ترتيب الأولويات" أو "تحديد الأجنحة" على أنه مثلما يحدد جدول الأعمال في أي لقاء ترتيب الموضوعات التي سوف تُناقش بناءً على أهميتها، فإن وسائل الإتصال لها جدول أعمالها الخاص التي تحدد الأهم والأقل أهمية من الموضوعات والأحداث، إذ إن الناس يتحدثون في حياتهم اليومية عن الموضوعات أو الأحداث التي تظهر في الوسائل الاتصالية، وبمجرد اختفاء هذه الأحداث من واجهة وسائل الاتصال المختلفة، فإن الناس سوف تنساها تدريجياً.

ويشير (O Sullivan, et al, 1994,p:6) إلى أن نظرية الأجنحة تستند إلى أن وسائل الاتصال هي التي توجه اهتمام الجمهور لمواضيع معينة وبشكل يوحى للجمهور بأهمية هذه المواضيع، وتتجاهل مواضيع أخرى بشكل يوحى للجمهور بأن هذه المواضيع هامشية وعديمة الأهمية. وبالتالي فإن لوسائل الاتصال دوراً كبيراً في التأثير على الأفراد والمجتمعات، وكذلك على حياتهم الاجتماعية، فوسائل الاتصال هي التي تحدد وتقرر المواضيع التي تهتم بها أفراد المجتمع وتضعها على أجندتهم، وهي تقرر مدى أهمية هذه المواضيع والتغطية الإعلامية الواسعة التي تتأهلها وتتجاهل مواضيع أخرى لها نفس التأثير والأهمية التي يعطيها الجمهور للموضوع.

تسهم نظرية ترتيب الأولويات (تحديد الأجندة) في خلق "واقع اجتماعي" يعيش فيه أفراد الجمهور، ولذلك تبدو أي عملية تغيير في المنظومة الفكرية والثقافية لدى الفرد غير ناجحة إذا لم توظف وسائل الاتصال التوظيف الصحيح. وتشير هذه النظرية إلى أن دور وسائل الاتصال يسهم في ترتيب الأولويات عند الجمهور، ومن ثم فإن وسائل الاتصال بهذا المعنى تقوم بمهمة تعليمية، إذ أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية الرئيسية (الإذاعة، التلفزيون، الصحافة) هي الوسيط بين الأحداث وبين أفراد الجمهور، فهي تنقل الأخبار والمعلومات والرأي والتفسير والتحليل. فهناك علاقة إيجابية بين ما تؤكد وسائل الاتصال في رسائلها، وبين ما يراه الجمهور مهماً (أبو إصبع، 1999، ص 219).

وتفترض هذه النظرية أن وسائل الاتصال لا تستطيع تغطية جميع الموضوعات، لذا يختار القارئون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها، وهذه الموضوعات تثير اهتمامات الناس تدريجياً، وتجعلهم يدركونها، ويفكرون فيها، ويقفون بشأنها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبياً من الموضوعات الأخرى التي لا تطرحها وسائل الاتصال. كما تهتم هذه النظرية بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الاتصال والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهتم المجتمع (الدليمي، 2010، ص 26).

وحسب (O Sullivan, et al, 1994,p:6) فإن نظرية الأجندة في وسائل الاتصال

تقرر للجمهور بماذا يفكر وبماذا لا يفكر، حيث يوجد ثلاثة أجندات هي:

1- **الأجندة الإعلامية:** وهي جدول الأعمال اليومي لوسائل الإعلام الذي يقرر أي المواضيع التي ستحظى بتغطية إعلامية، أي المواضيع سيتم التشديد عليها وأي المواضيع سيتم تجاهلها وأي المواضيع المتناولة في وسائل الاتصال.

2- **الأجندة السياسية:** هو جدول الأعمال على المستوى السياسي، أي المواضيع التي يتناولها السياسيون التي تتوافق مع الحاجات والاحتياجات الوطنية الواسعة أو مصالح ضيقة من المجتمع.

3- **الأجندة الجماهيرية:** المواضيع التي يتحدث بها الناس فيما بينهم في البيوت.

ويرى ديرلنك وروجرز (Dearing, J., & Rogers, 1996. p:22) أن هناك

تأثيرات متبادلة بين الأجندات الثلاثة وكما يلي:

1- **الأجندة الإعلامية تصمم الأجندة الجماهيرية:** وذلك نتيجة لقدرتها في التأثير وجذب الجمهور لها.

2- **الأجندة الإعلامية تصمم الأجندة السياسية:** السياسيون متأثرون جدا بالأجندة الإعلامية لأنهم يعدون الأجندة الإعلامية كتعبير للرأي العام.

3- **الأجندة السياسية تصمم الأجندة الإعلامية:** خاصة في المواضيع المتعلقة بالسياسة والحكومة التي تتوجب على وسائل الاتصال تغطيتها بهدف نقل المعلومات للجمهور وإطلاعه على ما يجري في الدولة على المستوى السياسي.

4- **الأجندة الجماهيرية تصمم الأجندة السياسية:** السياسيون يهتمهم معرفة الرأي العام ومتأثرون بالجمهور لذلك الجمهور في هذه الحالة يصمم للسياسيين جدول أعمالهم.

5- الأجنحة الجماهيرية تصمم الأجنحة الإعلامية: هنالك مواضيع على المستوى الجماهيري

التي توجب وسائل الاتصال على تغطيتها بسبب أهميتها: مثل الكوارث الطبيعية.

ويعتقد (Ronald & Maxwell, 1997, p:5) أنه وبسبب اعتماد أفراد الجمهور

على وسائل الاتصال, فقد أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية وبالذات الفضائيات أهم

الوسائل الاتصالية تأثيراً في تشكيل أفكار وآراء واتجاهات الجماهير, وبالتالي فهي تؤثر

في تحديد أولوياته وفيما يظنه مهم أو غير مهم, وذلك بالتركيز على موضوعات معينة, أو

التعظيم على موضوعات أخرى, مما يجعل الجمهور يتفاعل مع القضايا المثارة إعلامياً

ويتناسى أو ينسى القضايا غير المثارة إعلامياً, بحيث أنه إذا تم التركيز على قضية معينة

في الاتصال, فإنها ستحظى بنفس الاهتمام لدى الجمهور.

أما (الدليمي, 2010, ص26) فيرى بأن وسائل الاتصال تحدد أهمية المواضيع

بالنسبة للجمهور, وهذه الأهمية تظهر إذا تمت تغطية الموضوع أكثر من مرة في وسائل

الاتصال, فالموضوع الذي يعرض في بداية نشرة الأخبار يعدّ موضوعاً مهماً بنظر

الجمهور, وبالمقابل فإن التطرق القليل لقضية معينة يجعلها عديمة الأهمية في نظر

الجمهور, فوسائل الاتصال هي التي تلبي حاجات الجمهور المعلوماتية وتوجه اهتمامه

وأفعاله نحو قضايا بعينها, فهي التي تطرح الموضوعات, وتقترح ما الذي ينبغي أن يفكر

فيه الأفراد, وما الذي ينبغي أن يعرفوه, وما الذي ينبغي أن يشعروه به.

ويرى الباحث أنه حين تقرر وسائل الاتصال تخصيص معظم الوقت في التغطية

الإخبارية لقضية ما, فإن هذه القضية سوف تكتسب أهمية قصوى لدى الجماهير التي

تتعرض لتلك الوسائل, وإذا ما أردنا أن نسقط هذه النظرية أو أن نوظفها في ما تعرضه

الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، فإننا نستطيع القول بأن الاهتمام في التغطية لهذه القضية، فإنها ستجعل بقية أفراد المجتمع تهتم بهذه القضية وتتحدث عنه، والعكس صحيح أيضاً، فإنه عندما تهمل وسائل الاتصال إثارة مثل هذه القضية، أو لا تعطى وقتاً ومساحة كافية، فإن اهتمام الجمهور يتلاشى ويختفي لهذه القضية.

وقد اعتمد الباحث على هذه النظرية انطلاقاً من أن المهمة الأساسية للجهاز الإعلامي في مجال التظاهرات الاحتجاجية في العراق، هو تزويد المجتمع بأكبر قدر ممكن من الحقائق والمعلومات الدقيقة حول هذه التظاهرات، وبالتالي فإن دور الفضائيات يتولى مهمة حشد الطاقات الإعلامية البشرية والمادية، وتوسيع جهود المؤسسات الإعلامية الجماهيرية والشخصية من خلال وحدة العمل الإعلامي بجميع صورته وأشكاله، واستغلال كل القنوات الاتصالية وعناصرها، وجعلها تنصب على كيفية توجيه الأفراد لمساعدة أنفسهم، والإسهام بفاعلية في الجهود المبذولة للتعامل مع هذه المعطيات، وتشجيعهم ليكونوا على إدراك ووعي كامل بها، كذلك بمساهمته في تحديد احتياجات المجتمع بطريقة علمية وترتيب أولوياته، ووضع إستراتيجية لتلبية متطلباته واحتياجاته، وتحديد المشكلات التي تواجه المجتمع واختيار أنسب الطرق لمعالجتها.

ثانياً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency Theory

تفترض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن الجمهور يلجأ إلى وسائل الاتصال لتلبية حاجاته المعرفية وبلورة مواقفه السلوكية في ظروف معينة وكلما زادت درجة عدم

الاستقرار في المجتمع زاد تعرض الجمهور لوسائل الاتصال. وتمثل حالة عدم الاستقرار في المجتمع حالة استثنائية، حيث إنه كلما قلت درجة الاستقرار في المجتمع، زاد اعتماد أفراده على الوسائل الاتصالية، كأداة للتواصل بين السلطة السياسية والرأي العام، ولذلك تصبح هذه العلاقة وثيقة ومؤثرة وقت الأزمات مهما اختلف النظام السياسي للدولة، إذ تصدر المؤسسات الاقتصادية الرسمية مؤسسات الدولة التي ترتبط بوسائل الاتصال في الأوقات الحرجة، من أجل تقديم المعلومات الصحيحة والدقيقة المتعلقة بتأثيرها، وما يمكن أن يحتاجه الجمهور من معلومات وتوجيهات في مثل هذه الظروف والأوقات الصعبة (حواش، 1999، ص195).

يشير (الدليمي، 2010، ص26) إلى نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال تستند على مجموعة من الفروض الفرعية وأهمها:

1- اختلاف درجة الاستقرار والتوازن في النظام الاجتماعي يكون نتيجة للتغيرات المستمرة، وتبعاً لهذا الاختلاف فإن الحاجة للمعلومات والمعرفة والأخبار تتزايد أو تتناقص تبعاً للحاجة لهذه الأخبار والمعلومات والمعارف، وبالتالي فإن الأفراد يكونون أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات في حالة عدم الاستقرار الاجتماعي.

2- يعدّ النظام الإعلامي حيويًا ومهما بالنسبة لأفراد المجتمع حيث تزداد درجة اعتماد الجماهير على وسائل الاتصال لإشباع حاجاتهم المعرفية حول القضايا التي تحيط بأفراد المجتمع.

3- يختلف أفراد المجتمع في درجة اعتمادهم على وسائل الاتصال نتيجة اختلاف حاجاتهم وأهدافهم الفردية والنفسية.

يتم التعامل مع الحدث من خلال ثلاث مراحل هي: (مصطفى، 2000، ص43)

1- مرحلة نشر المعلومات: ويكون ذلك في بداية الحدث ليواكب الاتصال رغبة الجماهير في مزيد من المعرفة واستجلاء الموقف عن الحدث ذاته وآثاره وأبعاده.

2- مرحلة تفسير المعلومات: أي أن تقوم وسائل الإتصال في هذه المرحلة بتحليل عناصر الحدث، والبحث في جذوره وأسبابه ومقارنته بأحداث أخرى مماثلة، وهنا تفسح وسائل الاتصال المجال أمام كل من يساعد على بيان الحقيقة وتوضيحها للرأي العام، سواء من المسؤولين وصانعي القرار أم من النخب والمتقنين وأهل الاختصاص.

3- المرحلة الوقائية: وهي مرحلة ما بعد الحدث وانحساره، حيث لا يتوقف دور وسائل الاتصال على مجرد تفسير الحدث والتعامل مع عناصره المختلفة، بل يجب أن تتخطى الوظيفة الإعلامية هذا الهدف، لتقدم للرأي العام طرق الوقاية المناسبة والأسلوب الأفضل في التعامل مع أحداث مشابهة.

وقد اعتمد الباحث على هذه النظرية انطلاقاً من أن الأحداث التي تمر بها المجتمعات، إذ يلجأ الناس إلى التعامل المكثف مع وسائل الاتصال ، كمصدر أساسي لاستقاء المعلومات حول تلك الأحداث، وهذه الأحداث تعطي فرصة التنافس الإعلامي في تقديم المعلومات والأخبار التي ترقى إلى مستوى الحدث، حيث تتعاضم أهمية البعد الإعلامي في ذلك، بسبب تصاعد الدور الذي تقوم به وسائل الاتصال في المجتمع، من خلال تقديم المعلومات وشرح الأحداث وتخفيف حدة التوتر والقلق، ومن ناحية أخرى بسبب الاندفاع الجماهيري نحو هذه الوسائل لإشباع نهمها وتعطشها للمعرفة والوقوف على التطورات المتلاحقة لهذه الأحداث.

ويرى الباحث أن اهتمام نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال بمجالات البحث المتخصص، قد جاء نتيجة التعرض للأحداث المختلفة التي تمر بها المجتمعات فقد تعرضت معظم الدراسات العربية لهذه النظرية وجعلتها مرتكزاً للبحث في عدد من الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية التي حدثت في عدد من المجتمعات العربية، حيث إن التراكم المعرفي في مجال إعلام المتخصص، أسهم في بلورة أطر نظرية تستفيد منها الحكومات والمجتمعات في التعامل مع الأحداث ومحاولة تجاوزها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- 1-2 تمهيد
- 2-2 الإعلام ووسائل الاتصال
- 3-2 القنوات الفضائية
- 4-2 الاتجاهات
- 5-2 مفهوم الاتجاه
- 6-2 أنواع الاتجاهات
- 7-2 خصائص الاتجاهات
- 8-2 وظائف الاتجاهات
- 9-2 تشكيل الاتجاهات
- 10-2 المظاهرات
- 11-2 التظاهرات الاحتجاجية في العراق
- 12-2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري

1-2 تمهيد

تعيش المجتمعات البشرية في دوامة التغيير التي فرضتها معظم معطيات العصر التقنية، هذا التغيير كان نتيجة تطلع الإنسان إلى مواكبة عجلة التقدم العلمي والإفادة من تلك المعطيات، إلا أن المواكبة السليمة لتطور الأمم تتم من خلال التقويم المستمر لكل ما يعرض من تقنيات حديثة، بحيث يتم اختيار ما يلائم احتياجات الفرد التي هي جزء من احتياجات المجتمع، دون أن يؤثر ذلك في القيم والاتجاهات والمفاهيم الإنسانية للمجتمع الذي يعيش فيه، فالتقدم العلمي مستمر ومجالاته المتعددة تضرب جذورها في أعماق المجتمع فتحدث تغييراً في سلوك الفرد، فإذا كان تغييراً مرغوباً فهذا ما تسعى إليه المجتمعات للرفق بمعطياتها وأسلوب حياتها إلى الدرجة التي تكفل لها مواجهة التحديات التقنية، وتمكنها من استغلال الموارد الطبيعية والبشرية الاستغلال الأمثل (الشاعر، 1996، ص7).

وثورة الاتصالات التي يعيشها العالم تتسم بأن كل وسائل الاتصال فيها تقريباً رقمية، فقد مكنت هذه الثورة تزويد البشرية بخيارات متعددة لتلقي المعلومات وتوزيعها،

وأصبح بإمكان الإنسان تبادل الملايين من المعلومات، من خلال أدوات البث الفضائي المختلفة والهواتف الخلوية، والحواسيب المتنقلة واتصالات المايكروويف والإنترنت وغيرها من أشكال الاتصال الرقمي، إذ تعدّ الفضائيات امتداداً لوسائط الاتصال الجماهيرية التقليدية مثل التلفزيون والصحف والمجلات والراديو (المنجرة، 2004، ص32).

احتلت وسائل الاتصال المسموعة والمقروءة والمرئية، مكانةً كبيرةً في توجيه البشر نحو عادات وتقاليد وأفكار ومخططات مختلفة وعديدة، كما إن التطور الكبير والسريع في تكنولوجيا الأقمار الصناعية، جعل أقمار البث المباشر قادرة على التغطية الشاملة أو تغطية منطقة الخدمة بشكل أوسع، مما تغطيه أقمار الخدمة الثابتة موصلة إرسالها إلى شاشات التلفزيون، في المنازل مباشرة من دون أي تدخل من قبل أي جهة، متجاوزةً حدود الدول، وسيشهد العالم أكبر صراع وتنافس بين الشبكات والمحطات والقنوات الفضائية التلفزيونية، وسيؤدي هذا إلى حرب تلفزيونية في الفضاء (سلامة، 2007، ص73).

ومن القضايا التي شاعت في الآونة الأخيرة، عمق تأثير المحطات الفضائية على الفرد والمجتمع، وقد أصبح الإعلام المرئي الذي تخدمه التكنولوجيا المتقدمة والمال اليوم أكثر إغراءً وصخباً منه في أي وقت مضى، إذ أضفت الطفرات المتلاحقة والمتعاضمة في تطوير تقنيات وسائل الاتصال على تلك الوسائل إمكانات هائلة، من حيث إشاعة المتعة واستنفاد الطاقات والحواس واستثارة الانتباه وجذبه وتركيزه، وتجاوز حدود الزمان والمكان، بل والسيطرة على عدة حواس في آن واحد سواء بالصورة أو بالصوت أو بهما معاً (وزارة الإعلام والشباب، سلطنة عمان، 2005).

تعد القنوات الفضائية أحد أهم المجالات المؤثرة في الرأي العام، وذلك لسببين متلازمين، أولهما هو أن الفضائيات تعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري على الإطلاق، وخاصة بالنسبة للمنطقة العربية من خلال دورها المحوري في تشكيل الرأي العام، لاسيما السياسي منه، إضافة إلى دورها التثقيفي والتوعوي والحضاري. وثانيهما هو طبيعة المرحلة الحرجة والدقيقة للغاية التي تمر بها المنطقة بشكل عام والعراق بشكل خاص حيث الاحتلال الأمريكي وما خلفه من تداعيات خطيرة شملت مختلف نواحي حياة العراقيين سواء السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الحضارية أو غيرها ليس في حاضرهم فحسب بل وفي خياراتهم المستقبلية أيضا (جوهر، 2001، ص5).

كما تعد الأخبار من الجوانب المهمة في مجال الاتصال في الوقت الحالي، وهي الطريق المناسب في متابعة الأحداث والقضايا وتطوراتها في خضم ذلك الكم الذي تتجاذبه وسائل الإتصال بمختلف أنواعها وأشكالها. إذ يمثل الخبر عنصرا أساسيا في العملية الإعلامية والاتصالية، سواء في مجال الصحافة أو الإذاعة أو قنوات التلفزة وشبكات البث الفضائي (الفار، 2006، ص262).

2-2 الإعلام ووسائل الاتصال

يعيش العالم ثورة حقيقية في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وقد أتاحت هذه الثورة أمام المشاهدين بدائل واسعة لتشكيل اتجاهاتهم، مما جعلهم يندفعون للإقبال على مختلف المعارف والمعلومات، التي أضحت تتيحها حضارة الصورة ويوفرها مجتمع المعلومة، والتي حدثت وقللت بشكل كبير من مشاهدة البرامج التي يبثها التلفزيون الوطني. ومع تطور هذه الوسائل وثورة المعلومات لم تعد وسائل الاتصال المعاصرة مجرد أداة لتوصيل المعرفة، أو نقل للأخبار أو مجرد وسيلة للترويج والتسليّة، بل أصبح أداة فاعلة في تشكيل الاتجاهات، فالإتصال بوسائله الحديثة والمتنوعة إنما يصدر عن تصورات وتوجهات وأفكار ومبادئ، تعمل على إحداث تغيير مقصود في اتجاهات أفراد المجتمع وأفكارهم.

لذلك فإن الإتصال في العصر الحالي يقوم بدورٍ مهم في صياغة الأفراد والمجتمعات، ذلك أنه أصبح أداة التوجيه الأولى التي ترَاجع أمامها دور الأسرة وتقلص دورها دور المدرسة، فأصبحت الأسرة والمدرسة في قبضة الإتصال ، يتحكم فيها توجيهاً للأدوار ورسماً للمسار، ولما كان التفاز يقدم المادة المرئية والمسموعة والمقروءة معاً، كان أكثر وسائل الإتصال وأعظمها تأثيراً (أبو طالب، 2008، ص4).

وقد باتت تكنولوجيا الإتصال من الأسس والركائز لتشكيل الاتجاهات والقيم التي يؤمن بها أفراد المجتمع، كما أصبحت حرية تدفق المعلومات عبر وسائل الإتصال ونظم الإتصال تصل مباشرة للمستقبل بدون وسيط، وأصبحت هناك شركات عالمية اتصالية

تتنافس في تقديم البرامج المختلفة، التي تسهم في تكريس منظومة جديدة من القيم والاتجاهات والمعايير في المجتمع من خلال تناول القضايا المجتمعية، مما كان له انعكاسات خطيرة على الواقع المجتمعي.

ويرى (الدليمي، 2005، ص42) أنه مع تغير مفهوم الاتصال وطبيعته في عصر العولمة، فإن وسائل الاتصال الجماهيري قد تعددت، وأضحى معها الاتصال قوة فاعلة في تشكيل العلاقات الإنسانية المختلفة، وبات من أكثر الوسائل تأثيراً في الرأي العام وتحديداً لاتجاهاته، بل أصبح مصدراً أساسياً للثقافة العامة لفئات المجتمع كافة، بما يحمله من مضامين متعددة تلقى قبولا لدى مختلف الفئات.

تشير (يكن، 2001، ص31) إلى أن وسائل الاتصال المرئية تؤدي دوراً مهماً في حياة المجتمع، وتعدّ الفضائيات إحدى وسائل الاتصال المرئية التي تسهم في تشكيل الاتجاهات، بما تقدمه من برامج متنوعة ومتعددة ذات مضامين سلبية وإيجابية، كما تلعب الفضائيات كوسيلة سمعية وبصرية دوراً اتصالياً خطيراً عن طريق الصوت والصورة، فهي تتميز بجذب الانتباه والتركيز من خلال تشغيل حواس الإنسان البصرية والسمعية، واشتغال هاتين الحاستين ينسجم انسجاماً كاملاً، مما يساعد على الجلوس المطول لمتابعة الفضائيات التي عادة ما تمتد إلى ساعات طويلة.

وبالرغم من أنه لا توجد عالمياً وسيلة اتصال يمكن الوثوق بحياديتها بنسبة مائة في المائة، إلا أن هناك فوارق في مدى استقلالية كل حالة بذاتها؛ فعند المقارنة بين وسائل الإتصال والصحف المستقلة التابعة لأي حكومة ووسائل الاتصال الخاصة من قنوات تليفزيونية وصحف خاصة نجد هناك فروقا واضحة في نسبة الحيادية التي تتمتع بها تلك

الوسائل في قول الحقيقة قياسا بوسائل الاتصال الرسمية التي غالبا ما تكون مصاغة لصالح النظام الحاكم ورؤاه الأيدلوجية لغرض تهيئة الرأي العام دائما لقبول جميع إجراءاته.

2-3 القنوات الفضائية

يعد البث التلفزيوني الفضائي المباشر إحدى الظواهر الاتصالية الكبرى التي يتعرض لها المشاهد في الوقت الحاضر، والتي ستكون لها آثار في المجتمع، إذ إنها تتعامل مع عقول الناس من دون المرور عبر الرقيب أو حارس البوابة، في وقت لم يعد امتياز البث في البلد الواحد من مصدر واحد، ومن المحتمل بل من المؤكد أن يكون لهذا التأثير جوانب سلبية على عادات المجتمع ونقائده وقيمه.

وقد كانت الفترة التي استغل فيها الإنسان الفضاء اتصاليا لتمثل متغيرا كبيرا في حياة الأفراد والشعوب والدول، نتج عنه متغيرات عرفت بجميع وسائل الاتصال ودعمت مركزية التلفزيون والصورة المرافقة للأحداث على مستوى العالم كله، ومع مرور الوقت وإطلاق الصواريخ الحاملة للأقمار الصناعية المتخصصة بنقل الرسائل الاتصالية المصورة إلى مداراتها، فقد ظهر التلفزيون الفضائي في كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية، كما لحق بهذا الركب العديد من الدول الأخرى مثل فرنسا والصين واليابان (مراميه، وآخرون، 2004، ص15).

وشهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين ظهور القنوات الفضائية وانتشارها على نطاق واسع، فتحول العالم إلى قرية كونية صغيرة تربطها شبكة اتصالات واحدة عبر

الأقمار الصناعية، ونتيجة للتطور والتقدم العلمي والتكنولوجي السريع بالعالم تنامت قوة الاتصال الفضائي، وزادت المنافسة بين القنوات الفضائية على استقطاب المشاهدين أمام الأجهزة المرئية، وذلك من خلال ما تبثه من برامج علمية وثقافية وترفيهية ودرامية متعددة موجهة إلى المشاهدين باختلاف مراحلهم العمرية (أبو عرجة، 2000، ص17).

كما استمر التنافس الشديد بين المحطات التلفزيونية الفضائية للاستحواذ على أكبر عدد ممكن من المشاهدين، ومن ثم تحقيق الأهداف التي تصبو إليها تلك المحطات، ومما ساعد في ازدياد حمى التنافس التطورات الكبيرة التي تحققت في مجال تكنولوجيا الأقمار الصناعية، وتتسابق المحطات التلفزيونية الفضائية، لتوفير أفضل الوسائل لجذب المشاهد على مستوى شكل البرامج ومضمونها، لا سيما أن المشاهد سيجد أمامه أكثر من أربعة آلاف اختيار من المحطات التلفزيونية الفضائية، وفي ظل هذا التدفق الذي لا تحده حدود فإن اختياره سيكون الفاصل الحاسم، نحو المحطة التي تستهويه وتلبي احتياجاته (العبد، 2001، ص127).

ويشكل البث الفضائي اليوم عصب الاتصالات الدولية، فقد ألغيت المسافات وغدا الإعلام الفضائي يشكل قضية سياسية في عصر تكنولوجيا الإتصال ، إذ أتاحت الأجهزة الاتصالية المتطورة اليوم الاتصال السريع والمباشر ومعايشة الأحداث، أولاً بأول، وقد أصبحت القنوات الفضائية من الموضوعات التي تشغل اهتمام صناع القرار والرأي العام والقادة، كونها وسيلة من أنجح الوسائل وأضمنها وأكثرها تأثيراً لتحقيق الاتصال المطلوب. وقد ساعد انتشار القنوات الفضائية وما تتمتع به من خصائص جعلتها مؤثراً في الحياة الاجتماعية والثقافية، حيث نجحت في التأثير على الأفكار والقيم والاتجاهات

والسلوك، وأكدت الدراسات الحديثة أن للقنوات الفضائية آثاراً إيجابية ومفيدة من حيث كونها وسيلة توعية مهمة فهي في كل ما تقدمه يكون لها أثر مباشر أو غير مباشر، وقد يكون هذا التأثير مجرد إضافات لمعلومات جديدة أو خلق اتجاه جديد، أو إضعاف اتجاه قديم أو تحويل رأيه بمفهوم معين إلى مفهوم جديد أكثر دقة، وقد يكون التأثير في خلق قيمة جديدة أو تدعيمها أو توسيع المعرفة بها (البوصي، 2004).

وقد أدى تطور أقمار البث المباشر في أواخر القرن العشرين إلى حدوث تغييرات ملموسة على الاتصال التلفزيوني، وهناك العديد من أقمار البث المباشر في أوروبا منها القمر الفرنسي TDF الذي أطلق عام 1988 وبيت إرسال القناة الفرنسية بلوس Canal Plus، والقمر الألماني للبث المباشر AT2 TVs الذي أطلق عام 1988 والقمر الأوربي أولمبي Olympus الذي أطلق عام 1989، والقمر البريطاني للبث المباشر BSB عام 1989 ويحمل خمس قنوات منها قناة للأفلام وأخرى رياضية وواحدة للأطفال. وقد استغلت الولايات المتحدة أقمار الاتصال في الاتصال الدولي، وثبتت على أقمارها أهم محطة فضائية تلفزيونية هي CNN من أطلانطا، التي تبث على مدار الساعة وتصل لمعظم أنحاء العالم مستخدمة عدة أقمار صناعية. وفي آسيا تعد اليابان أكثر الدول لآسيوية اهتماماً بنظام البث المباشر حيث تملك عدة أقمار مخصصة للبث وانتقلت عام 1990 إلى السوق العالمية، عندما وقعت عقداً كبيراً مع شركة هيوز الأمريكية لصناعة الأقمار الصناعية، لأجل إطلاق خدمات تلفزيونية مباشرة إلى المشاهدين تضم 100 قناة تشتمل على قنوات للأفلام والرياضة وغيرها (بدر، 2002، ص18).

وقد بدأ دخول البث الفضائي واستخدام الأقمار الصناعية في الوطن العربي في منطقة المغرب العربي، فقد استفادت كل من المغرب والجزائر من البث التلفزيوني الأوربي، كما سمحت تونس لهيئة التلفزيون الايطالي RAI بإقامة محطة تقوية في العاصمة تونس (أبو أصيح، 2004، ص 27).

ويعد تاريخ 8 شباط 1985 منعطفا إعلاميا وتكنولوجياً اتصالياً كبيراً في التاريخ العربي الحديث، إذ كان تاريخ إطلاق أول قمر صناعي عربي Arabsat A1 ثم تلاه في حزيران إطلاق القمر الصناعي الثاني Arabsat B1. وفي عام 1990 أخذ اتحاد إذاعات الدول العربية في الاستفادة من القناة 23 كأول قناة يتم استئجارها على عربسات، وتسخر على مدار الساعة للخدمة التلفزيونية الإقليمية المتمثلة في نقل الأخبار والبرامج المتبادلة بين الهيئات التلفزيونية، وفي 12 كانون الأول 1990 بدأت القناة المصرية بثها المنتظم، وكانت هذه الخطوات بمثابة نقطة البداية لانطلاق الشبكة الفضائية العربية، وقد تزامن هذا مع خطوات سعودية تمثلت في استئجار القناة القمرية الثانية في الحزمة S وخصصت لبث برامج مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC)، إذ بدأ بث برامجه من لندن في 18 أيلول 1991 (الهاشمي، 2001، ص 80).

وأدى انتشار القنوات الفضائية بشكل كبير في بداية التسعينات التي بلغت عام 2000 (452 قناة فضائية تبث معظمها باللغات الأجنبية)، إلى إعادة تشكيل عميقة للساحة التلفزيونية العربية بتنوعها للعرض والمضمون البرامجي، كما أدى ظهور وتطور تقنيات الاتصال الرقمية الجديدة والتنامي العالمي للعرض الفضائي، إلى إعادة تشكيل موازين القوى الإقليمية، في ما يتعلق بالبث والإنتاج والتقاط البرامج والأفلام، ولم يعد المجال

الفضائي مجرد سماء صافية، بل أصبح مجالاً للمنافسة التجارية، وكان هذا بداية لظهور فضائيات عربية نافست الحضور الإعلامي الأجنبي، وأوجدت فضاءً عربياً مؤثراً في اتجاهات الرأي العام العربي (العبد، 2001، ص129).

وبناءً على ذلك فإنه يمكن القول بأن الفضائيات اليوم أصبحت في مقدمة وسائل الاتصال الجماهيري ومن أبرزها في نقل الأحداث والمعلومات لحظة وقوعها، لكونها قد جمعت كافة سمات التلفزيون التي تتمتع بخاصيتي الصوت والصورة، إضافة إلى الفورية التي تقدم المواد الإخبارية في نفس زمن ومكان حدوثها، بصورة لا يمكن أن تصل إليها وسائل الاتصال الأخرى، كما تقدم المشاهد متكاملة للأحداث في صورة واقعية، إضافة إلى أن الفضائيات أضافت إلى الصورة المرئية عناصر الحوار والمشاركة والتعمق والتركيز على التفاصيل من قبل الجمهور ومن مختلف بقاع العالم.

2-4 الاتجاهات

تمثل الاتجاهات نظاماً متقدماً للمعتقدات والميول السلوكية والتي تنمو في الفرد باستمرار نموه وتطوره، والاتجاهات دائماً تكون تجاه شيء محدد أو موضوع معين، كما تمثل الاتجاهات تفاعلاً وتشابكاً بين العناصر البيئية المختلفة، حيث لا يستطيع الفرد أن يكون أو ينشئ اتجاهاً عن شيء معين إلا إذا كان في محيط إدراكه. وتعتبر الاتجاهات عن نزعة أو استعداد مكتسب وثابت نسبياً، يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء، أو

الأشخاص أو الأفكار، أو الأوضاع أو الممارسات، فالاتجاه عبارة عن الاستعداد السلوكي نحو شيء ما، ويتضمن ذلك شعورا معيناً نحوها (معلا، وتوفيق، 2005، ص82).

يعدّ الاتجاه حالة من الاستعداد السلوكي أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الفرد، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة. وبالتالي فإن الاتجاهات تُعبر عن درجة الثبات، فهي تقييم عام للأفراد نحو موضوع معين (أهداف، إعلانات، برامج) ويطلق الاتجاه على أي شيء له نظرة ثابتة نحو موضوع ما، أو مواقف من المواقف فهي تنظيم مستقر وذو ديمومة لمجموعة من الاعتقادات بشأن شيء ما أو حالة معينة (Solomon, 2007 p234).

كما ينظر إلى الاتجاهات على أنها الحالة الوجدانية القائمة والكامنة وراء رأي الفرد، أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين أو قضية معينة، من حيث رفضه أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول، فهو يعبر عن أمور داخلية تعكس مشاعر الأفراد نحو شيء معين، وهي أيضا تعبر عن ميولهم الإيجابية والسلبية نحو موضوع معين، وهذا التعبير عن المشاعر والميول يمكن ملاحظته بعد دراسة هؤلاء الأفراد وتوجيه أسئلة مختلفة إليهم، ثم سماع الإجابات منهم، فقد تكون الإجابة إيجابية تعبر عن القبول والتفضيل أو سلبية تعبر عن عدم القبول والرفض (الغدیر، والساعد، 2007، ص97).

2-5 مفهوم الاتجاه

كلمة الاتجاه باللغة الإنكليزية تعني (Attitude) وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية، ومعناها موقف عقلي أو ذهني أو حالة نفسية أو شعورية (Posture)، أو وضع مادي ملموس (Physical Position)، والفكرة العامة تستند إلى أن الجزء المركزي أو الأساسي للاتجاهات، إنما هو نوع من الأنشطة أو الأفعال التي يرغب الفرد في المشاركة بها

(Wilker , 1996, p:449).

عرف (عبيدات، 2005، ص219) الاتجاه " بأنه تلك الميول الناتجة عن التعلم أو الخبرات السابقة التي تجعل الفرد يتصرف بطريقة إيجابية أو سلبية، ثابتة نسبياً نحو هذا الشيء، ويضاف إلى ذلك أن كل جزء من أجزاء تعريف الاتجاهات له أهمية كبيرة في تحديد قدرة الاتجاهات على التنبؤ بالسلوك الفردي للأفراد نحو أمور معينة " .

فيما نظر كل من (Schiffman & et.al, 2004, P:253) إلى الاتجاهات على أنها عبارة عن الميول التي تنتج من خلال التعلم، وبذلك يكون لدى الفرد شعور أما محبب (favorable) أو غير محبب (Unfavorable) تجاه موضوع معين، فهي تعبير عن ما يحبه الفرد وما لا يحبه.

ويرى الباحث أن الاتجاهات هي عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد في محاولته للتأقلم مع البيئة المحيطة به، وإن تفسير السلوك يرتبط جزئياً بالتعرف على اتجاهات الأفراد، وتعدّ عمليات القياس بشكل عام والاتجاه بشكل خاص، عمليات أساسية في ميدان

علم النفس الاجتماعي، ويعود ذلك إلى أن عملية القياس تحدد إلى أي مدى يمكن أن يعتمد على صحة النظريات والفروض القائمة، وبذلك يمكن مساعدة الدارس على تعزيز أو رفض بعض النظريات والفروض، وتفتح أمامه مجالات أخرى للبحث والتجريب. فالاتجاهات هي استعدادٌ سلوكي أو موقفٌ ذهني أو ميول، يتشكل من خلال التعلم أو الخبرات السابقة نحو موضوع معين، وبذلك يكون الاتجاه معبراً عن نية الفرد (الإيجابية أو السلبية)، لاتخاذ سلوك أو موقف معين نحو ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.

2-6 أنواع الاتجاهات

الاتجاهات عدة أصناف هي:

1- الاتجاهات الإيجابية والاتجاهات السلبية

الاتجاهات الإيجابية هي الاتجاهات التي تنال الرضا من الفرد بالتمسك بها بعد هذه الاتجاهات تشبع حاجاته ورغباته. أما الاتجاهات السلبية فهي الاتجاهات التي تنال الرفض من الفرد ولا يتمسك بها بعدّها لا تشبع حاجاته ورغباته (العميان، 2005، ص93).

2- الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة

الاتجاهات القوية هي الاتجاهات التي تكون مستندة على المعتقدات الدينية والعادات والقيم والمبادئ التي يتمسك ويعتز بها الفرد، ويبدو الاتجاه القوي أيضاً في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه ولا هوادة، فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور

ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن اتجاهاً قوياً حاداً يسيطر على نفسه. أما الاتجاهات الضعيفة هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً متهاوناً، يسهل تعديله وتغييره، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه، كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي (الخصرا، 2005، ص64).

3- الاتجاهات العامة والاتجاهات النوعية

الاتجاهات العامة هي الاتجاهات التي تنصب على الكليات وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأثبتت أن الاتجاهات الحزبية السياسية تنسم بصفة العموم، ويلاحظ أن الاتجاه العام هو أكثر شيوعاً واستقراراً من الاتجاه النوعي الذي ينصب على النواحي الذاتية، وتسلك الاتجاهات النوعية مسلكاً يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها (العميان، 2005، ص92).

4- الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية

الاتجاهات الجماعية هي الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الناس، وهي تكون على مستوى جميع أفراد المجتمع حول موقف معين. أما الاتجاه الفردي فهو الاتجاه الذي يكون صادراً عن فرد واحد ويميز فرداً عن آخر ويكون بخصوص قضية معينة.

5- الاتجاه العلنية والاتجاهات السرية

الاتجاهات العلنية هي الاتجاهات التي لا يجد الفرد حرجاً في إظهارها والتعبير عنها علانية والتحدث عنها أمام الآخرين. أما الاتجاهات السرية فهي الاتجاهات التي

يحاول الفرد إخفاءها عن الآخرين ويحتفظ بها في قرار نفسه بل ينكرها أحياناً حين يسأل عنها خوفاً من المسؤولية أو من المجتمع (حريم, 2005، ص100).

2-7 خصائص الاتجاهات

تمتاز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص من الناحية البنائية وهي تمثل تلك الحالة أو الميول الناتجة عن التعلم وعن التأثير في البيئة المحيطة، وهي تمتاز بخاصية التناسق والتناغم وتحدث ضمن مواقف معينة، وبالتالي فإن الاتجاهات تمتاز بالخصائص الآتية:
(Hoyer & Macinnis, 2000, P:131).

- 1- الاتجاهات متعلمة ومكتسبة وهي أحيانا تعكس طريقة التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد سواء في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو المجتمع.
- 2- تعدّ الاتجاهات قابلة للتغير (Changeable) وتعتمد درجة التغير والقابلية على طبيعة الاتجاه من حيث الأهمية والفرد والموقف الذي يواجهه.
- 3- تمتاز الاتجاهات بالثبات النسبي أو الاستمرارية أو البقاء لفترة زمنية.
- 4- سهولة تذكر الاتجاهات إذ إنها تمتاز بدرجة عالية من الثقة.
- 5- الاتجاهات مرتبطة بالمشاعر والانفعالات والأحاسيس التي تنتاب الفرد نحو مواقف معينة.

2-8 وظائف الاتجاهات

تؤدي الاتجاهات عددا من الوظائف التي تعمل على تغيير الدافع الأساسي لإشباع الحاجات نحو موضوع معين، مما يؤدي إلى تغيير أو تشكيل اتجاهات نحو تلك المواضيع ومن هذه الوظائف:

1- وظيفة إشباع الحاجات والرغبات

إذ تساعد الاتجاهات الفرد على إشباع حاجاته ورغباته المتعددة والمتجددة، فالأفراد يسعون إلى تحقيق حاجاتهم الاجتماعية وحاجات الانتماء والتقدير واحترام الذات وغيرها، فإذا ما قاموا بالتكيف مع اتجاهات المجتمع السائدة فإنهم لن يشبعوا حاجاتهم ورغباتهم التي يسعون إلى تحقيقها (Solomon, 2007, P:234).

2- وظيفة المنفعة

وتقوم هذه الوظيفة على أساس أن لدى الأفراد في المجتمع اتجاهات معينة ومحدودة نسبيا نحو شيء معين، وذلك ما تقدمه تلك الأشياء من منافع وفوائد تلبي حاجات ورغبات الأفراد (Solomon, 2007, P:235).

3- تساعد في عملية التنبؤ بالسلوك

الهدف من دراسة الاتجاهات هو تحديد طبيعة ونوعية الاتجاهات المكونة لدى الأفراد هل هي اتجاهات سلبية أم إيجابية نحو قضية معينة تريد الإدارة العليا اتخاذ قرار بشأنها (Hoyer & Macinnis, 2000, P:139).

4- وظيفة القيمة التعبيرية

وهي الوظيفة التي تعبر عن القيم المركزية والمفهوم الشخصي للأفراد، إذ إن الفرد يكون اتجاهًا نحو شيء معين ليس بسبب المنافع فقط، بل بسبب المنافع والقيمة التعبيرية، (Expressive value) التي تتمثل في الملاءمة لتحليل الأنماط الحياتية للأفراد (lifestyle analyses) وبالتالي فإن الأفراد يحتفظون باتجاهاتهم التي تتوافق وتتسجم مع قيمهم وعاداتهم المنبثقة من البيئة الاجتماعية التي يعيشون بها، وهم يترجمون ثقافتهم وقيمهم من خلال اتجاهاتهم (العميان, 2005, ص96).

5- وظيفة المعرفة

تتشكل بعض الاتجاهات بسبب الحاجة إلى المعلومات، أو تفسيرات، وهذه الحاجة تتبلور عندما يواجه الفرد موقفاً غامضاً أو عندما يواجه أشياء جديدة، ولذلك فإن الاتجاهات تعمل على توسيع التفكير والمعرفة لدى الأفراد من خلال البحث عن المعارف والمعلومات (المغربي، 2005، ص143).

6- وظيفة الدفاع عن الأنا

فالإتجاه يتشكل لحماية الفرد من التهديدات الخارجية المحيطة، أو عند تشكل المشاعر الداخلية التي قد تؤدي إلى مشاعر الشك وعدم القدرة على تحقيق أهداف معينة، فهذه الاتجاهات تعمل على اتباع أساليب استراتيجيات دفاعية، الهدف منها حماية الفرد من المنبهات أو التهديدات الخارجية والداخلية (حريم, 2005، ص103).

2-9 تشكيل الاتجاهات

يرى (Schiffman & Kanuk, 2004, P: 267) أن الاتجاهات الدالة الرئيسة التي من خلالها يمكن التنبؤ بالسلوكيات الحالية والمستقبلية للأفراد، وبذلك فإنه يترتب على عدم الفهم المتكامل عن كيفية تشكيل الاتجاهات عدم التمكن من وضع الخطط والاستراتيجيات التي تهدف لإشباع حاجات الأفراد وتلبية رغباتهم نحو ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، وبالتالي فإن اتجاهات الأفراد تتأثر بعدد من العوامل هي:

1- **الخبرة المباشرة:** وهي تعدّ من أهم العوامل التي يستطيع من خلالها الفرد تشكيل الاتجاه نحو موضوع معين أو قضية معينة (النمر، 2009، ص121).

2- **العائلة والأصدقاء:** ويأتي التأثير من خلال الاتصال المباشر مع الآخرين وخصوصا العائلة والأصدقاء والمقربين والرموز الفردية في المجتمع، التي تؤثر في تشكيل الاتجاهات نحو موضوع ما أو قضية معينة، فالعائلة مثلا هي أهم العناصر التي تؤثر في تشكيل الاتجاهات، إذ إنها تقوم بتزويد الأفراد بالعديد من القيم الرئيسة والمعتقدات والأفكار نحو شيء معين (حريم, 2005، ص106).

3- **وسائل الاتصال الجماهيرية:** وهذه الوسائل تعدّ مصدراً مهماً للمعلومات التي تؤثر في تشكيل اتجاهات الأفراد نحو مختلف المواضيع والقضايا، إذ إن سهولة الحصول على الصحف والعديد من المجالات المتخصصة والعامة المتنوعة وكذلك بالنسبة لقنوات

التلفزيون والفضائيات التي توفر الأفكار الجديدة والمنتجات والآراء والإعلانات المختلفة)
(Schiffman & Kanuk, 2004, P: 269).

4-عوامل الشخصية: إذ إن هذه العوامل تلعب دوراً كبيراً وحساساً في تشكيل الاتجاهات، فالشخصية التي تتصف بالإدراك العالي تجد أن الأفراد لديهم توجه نحو قضية معينة، فيقوم الفرد بالتفكير العميق قبل تكوين اتجاه نحو تلك القضية، ومن ناحية أخرى تجد أن الأفراد الذين لديهم إدراك منخفض يميلون عند تشكيل اتجاههم نحو هذه القضية إلى الاستجابة لها والتي تكون ذات جاذبية، وبذلك نستطيع القول إن الشخصية تلعب دوراً حساساً عند تشكيل الاتجاهات لدى الأفراد (العميان, 2005, ص96).

ويرى (Schiffman & kanuk, 2004, P:209-212) أن هناك عدة عوامل

يشترط توافرها لتشكيل الاتجاهات منها:

1- قبول نقدي للمعايير الاجتماعية عن طريق الإيحاء

يعدّ الإيحاء من أكثر العوامل شيوعاً في تشكيل الاتجاهات، ذلك أنه كثيراً ما يقبل الفرد اتجاهاً ما دون أن يكون له أي اتصال مباشر بالأشياء أو الموضوعات المتصلة بهذا الاتجاه، فالإيحاء أو تشكيل رأي ما لا يكتسب بل تحدده المعايير الاجتماعية العامة التي يكتسبها الأطفال من آبائهم دون نقد أو تفكير، فتصبح جزءاً نمطياً من تقاليدهم وحضارتهم يصعب عليهم التخلص منه، ويلعب الإيحاء دوراً مهماً في تشكيل هذا النوع من الاتجاهات، فهو إحدى الوسائل التي يكتسب بها المعايير السائدة في المجتمع سواء دينية

كانت أو اجتماعية أو خلقية أو جمالية، فإذا كانت النزعة في بلد ما ديمقراطية فإن الأفراد فيه يعتقدون هذا المبدأ (النمر، 2009، ص129).

2- تعميم الخبرات

فالإنسان دائماً يستعين بخبراته الماضية ويعمل على ربطها بالحياة الحاضرة، فالطفل (مثلاً) يدرّب منذ صغره على الصدق وعدم الكذب أو عدم أخذ شيء ليس له، أو احترام الأكبر منه عمراً، والطفل ينفذ إرادة والديه في هذه النواحي دون أن يكون لديه فكرة عن أسباب ذلك، ودون أن يعلم أنه إذا خالف ذلك يعدّ خائناً وغير آمن، ولكنه عندما يصل إلى درجة من النضج الفكري يدرك الفرق بين الأعمال الأخرى التي يوصف فاعلها بالخيانة، وحينما يتكون لدى الفرد هذا المبدأ يستطيع أن يعممه في حياته الخاصة والعامة (المغربي، 2005، ص149).

3- تمايز الخبرة

إن اختلاف وحدة الخبرة وتمايزها عن غيرها، يبرزها ويؤكددها عند التكرار، لترتبط بالوحدات المشابهة فيكون الاتجاه النفسي، ونعني بذلك أنه يجب أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد واضحة في محتوى تصويره وإدراكه، حتى يربطها بمثلها فيما سبق، أو فيما سيجد من تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية التي يعيش في كنفها (حريم، 2005، ص106).

4- حدة الخبرة

إن الخبرة التي يصاحبها انفعال حاد تساعد على تكوين الاتجاهات أكثر من الخبرة التي لا يصاحبها مثل هذا الانفعال، فالانفعال الحاد يعمق من الخبرة التي يمتلكها الفرد

ويجعلها أعمق أثراً في نفس الفرد، وأكثر ارتباطاً بنزوعه وسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى هذه الخبرة، وبهذا تتكون العاطفة عند الفرد وتصبح ذات تأثير على أحكامه ومعاييرها (Schiffman & Kanuk, 2004, P:210).

يشير (العيان, 2005, ص97) إلى أن تكوين الاتجاهات يمر بثلاث مراحل

أساسية هي:

1- المرحلة الإدراكية أو المعرفية: يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية، التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة والمقعد المريح، وحول نوع خاص من الأفراد كالإخوة والأصدقاء، وحول نوع محدد من الجماعات كالأُسرة وحول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة والشرف والتضحية.

2- مرحلة نمو الميل نحو شيء معين: وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، فمثلاً أن أي طعام قد يرضي الجائع، ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام، وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر، وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية.

3- مرحلة الثبوت والاستقرار: إذ إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي، فالثبوت هذه المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه.

2-10 المظاهرات

2-10-1 مفهوم المظاهرات

المظاهرات في اللغة تأتي من الظَّهْرُ وهذا من الإِبِلِ: القويّ الظهر، الصَّحِيحُ، وقد ظَهَرَ ظَهْرًا. والظَّهْرُ: العَوْنُ، والمُظَاهِرُ: المُعَاوَنُ، وهما يَتَظَاهِرَانِ، أي: يَتَعَاوَنَانِ. واصطلاحاً: هي تجمع أو سير عدد من الأشخاص بطريقة سلمية في مكان أو طريق عام أو بالقرب منهما بقصد التعبير عن رأي أو الاحتجاج أو المطالبة بتنفيذ مطالبة معينة. ولها تسمية أخرى فهي تدعى بالمظاهرات أو المسيرات، والمفرد منها مظاهرة أو مسيرة (الفار، 2006).

2-10-2 الأهداف التي تسعى المظاهرات إلى تحقيقها

تعدّ المظاهرات واحدة من الأشكال التي تعبر عن الديمقراطية democracy ، وهي تعكس الوعي السياسي والحقوقى والدستوري سواء ما يمس الفرد أو المجتمع ، فهناك علاقة طردية دائما ما بين الوعي بالحقوق والواجبات وما بين تطور وسائل التعبير الحر (حرية الرأي)، علما أنها شكل من أشكال التواصل مع السلطة الحاكمة، التي قد تكون متصلة مع الناس اتصالا مباشرا أو غير مباشر. وهذه الأهداف تتمثل فيما يلي: (حسين، 2011)

1- المطالبة بالحقوق الدستورية، التي كفلها لها قانون البلاد أو المطالبة بتضمينها ووجودها في الدستور.

- 2- الإعلان عن التأييد أو رفض لأي موقف سياسي داخل أو خارج البلاد.
- 3- وسيلة للتواصل مع السلطة الحاكمة والمجتمع الدولي، فهو يقول " أنا إنسان مهم فأستمع لي .

2-10-3 تنظيم المظاهرات

لكي يقوم أي فرد أو جماعة بتنظيم مظاهرة فلا بد من مراعاة قوانين الدولة التي تتم فيها، فمن الدول ما تمنع التظاهر رأساً ومنها ما تمنعها إلا بتراخيص ومنها تتخذ الجانبين حسب القانون أو الدستور المعتمد في تلك الدولة، ويتم تنظيم هذه المظاهرات على النحو الآتي: (www.saudiaffairs.net/webpage)

- 1- تحديد اليوم الذي ستم فيه المظاهرة، وكذلك مدة المظاهرة، والخطة العامة للمظاهرة، أي أن تكون هناك رؤية واضحة لخطة سير المظاهرة، وهذه في العادة تستلزم هيئة مدنية مختصة بذلك أو مجموعة من المتطوعين والمتطوعات لذلك.
- 2- توفير الغطاء الأمني الذي يحمي المتظاهرين من أي خطر أو قد يحول الهدف من المظاهرة إلى مسار آخر.
- 3- الحفاظ على المال العام، لأنه في البداية والنهاية ملك لشعب نفسه، فإن تم تخريبه فالشعب هو الخسران في الأول والأخير.

4- وأهم نقطة فيه هو تثقيف هذا المظاهر، لماذا يتظاهر؟. ففي كثير من الأحيان تجد من يتظاهر لا يعرف لماذا يتظاهر؟ وكأنه يذكرنا بقصة الأعرابي الذي وجد قوما يضربون شخصا فأخذ هو بضربه، وعندما سئل لماذا قمت بضربه قال طلبا للثواب.

وإذا تمت مراعاة ما سبق فإنه يتحقق ما يلي: (حسين، 2011)

1- إتاحة الفرصة للمتظاهرين بممارسة حريتهم الدستورية في إبداء الرأي.

2- منع أي إصابات أو خسائر سواء في الأرواح أو الممتلكات.

2-10-4 الضوابط التي يجب مراعاتها عند القيام بالمظاهرات

لا بد لكل مظاهرة سلمية أن تحيط بها ضوابط، منها: (www.islamonline.net)

1- الالتزام بالآداب الشرعية العامة والعرف الاجتماعي إن كان لا يخالف الشريعة وآدابها.

2- المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، والوقوف سدا منيعا ضد من يحاول استهدافها.

3- اعتبار المظاهرات وسيلة من وسائل التعبير عن الرأي في ظل غياب وسائل الاتصال، التي هي العادة موجهة بسياسات فردية أو في إطار الدولة.

4- لا بد من معرفة أن المظاهرات ما هي إلا وسيلة من وسائل نصره المظلومين ورد الحقوق وإغاثة المهلوف وحماية المظلوم.

2-11 التظاهرات الاحتجاجية في العراق

دعا شباب العراق من النساء والرجال إلى تنظيم مظاهرات احتجاجية تطالب بتغيير الأوضاع العامة السائدة في العراق، وجدت هذه الدعوة استجابة من بعض الأحزاب السياسية غير المشاركة والمشاركة في السلطة ومن أوساط واسعة من الشعب. وحدد يوم الجمعة الموافق 25 شباط 2011 موعداً لانطلاق هذه التظاهرات في ساحة التحرير ببغداد، إذ دعا المتظاهرون إلى إخراج الاحتلال وإنهاء الاتفاقية الأمنية مع الاحتلال الأميركي، عبر البرلمان الذي يستطيع التصويت عليها وإلغائها. خاصة أن الحكومات المتعاقبة في ظل الاحتلال منذ ثماني سنوات لم تقدم شيئاً للمواطن، كما أن البرلمانين يقدمون الوعود الانتخابية، لكنهم لا ينفذون أيّاً منها.

منح الدستور العراقي الصادر في 5 تشرين الأول 2005 فئات المجتمع وعموم الشعب وقواه السياسة حق التعبير عن الرأي بمختلف السبل السلمية بما فيها حق الإضراب والاعتصام والتظاهر، حيث ورد ذلك في المادة 36 من الدستور وعلى النحو التالي: "تكفل الدولة، بما لا يخل بالنظام العام والآداب ما يلي":

1- حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل.

2- حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر.

3- حرية الاجتماع والتظاهر السلمي وتنظم بقانون.

وفي ضوء فقرات هذه المادة الصريحة والمتوافقة مع حقوق الإنسان وحياته

العامة دعا شباب العراق إلى التظاهر السلمي الهادئ تعبيراً عن احتجاجهم على الأوضاع

العامة الآتية ورغبتهم في تغييرها لصالح المجتمع، وقد استخدمت وسائل الاتصال الحديثة للتنسيق في ما بينها حول موعد ومكان وشعارات المظاهرات الاحتجاجية والديمقراطية،

أما الأسباب الكامنة وراء هذه الاحتجاجات فهي: (<http://www.acri.org>)

1- يرفض المتظاهرون تشكيل الحكومة العراقية على أساس المحاصصة الطائفية، والصراعات الجارية بين القوى الطائفية وانعدام الثقة بين الأطراف المشاركة في السلطة السياسية، التي تسهم في تعطيل عمل السلطة التنفيذية لتشكيل مجلس الوزراء، وإعاقة إنجاز المهمات وتراجع نسبي ملحوظ في ضمان أمن المواطنين وارتفاع جديد لعدد القتلى اليومي وزيادة عدد الاغتيالات التي تؤكد سجلات المستشفيات ووزارات الصحة والداخلية والعدل.

2- نقص شديد جداً في الخدمات العامة التي تجعل من حياة غالبية الشعب جحيماً لا يطاق صيفاً وشتاءً، بسبب انقطاع التيار الكهربائي ونقص الماء وتراكم القمامة في الشوارع والمستنقعات المائية في مناطق الكادحين من السكان.

3- استمرار البطالة الواسعة في المجتمع وتأثيرها السلبي على كرامة الإنسان وحقه في العمل وعلى العائلات في أن واحد.

4- تحول الفساد المالي والإداري إلى نظام فعلي معمول به في العراق، في جميع المستويات بشهادة هيئة النزاهة الدولية، وهيئة النزاهة العراقية ولجنة النزاهة في مجلس النواب، وما ينجم عن هذه الحالة من تأثيرات سلبية حادة على عملية التنمية وحياة الناس، وإنجاز معاملاتهم بسبب ارتفاع مستويات الرشوة والفساد المالي في البلاد، وما يتخذ بهذا

الصدد محدود جداً، مما دفع الناس بالمطالبة بالكشف عن الفاسدين والمفسدين وتقديمهم إلى المحاكمة.

5- الغلاء الفاحش الذي يتفاقم يوماً بعد آخر، إضافة إلى ارتفاع أسعار إيجارات الدور والغرف وأسعار السلع والخدمات المختلفة.

6- تفاقم دور أجهزة الأمن في حياة السكان والاعتقالات الكيفية ومواصلة ممارسة أساليب التعذيب النفسية والجسدية في السجون التي يحرمها الدستور العراقي وفق المادة 35 التي جاء فيها ما يلي:

أ- حرية الإنسان وكرامته مصونة.

ب- لا يجوز توقيف أحد أو التحقيق معه إلا بموجب قرار قضائي.

ج- يحرم جميع أنواع التعذيب النفسي والجسدي والمعاملة غير الإنسانية، ولا عبرة بأي اعتراف انتزع بالإكراه أو التهديد أو التعذيب، وللمتضرر المطالبة بالتعويض عن الضررين المادي والمعنوي الذين أصابه وفقاً للقانون، وهناك الكثير من التقارير الدولية والمحلية، التي تؤكد حصول التعذيب في السجون العراقية وفي هيئات التحقيق في دوائر الأمن الجديدة.

7- الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السيئة كانتتشار البطالة وعدم توفر فرص العمل للشبان وخريجي الكليات، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، ونقص المواد في البطاقة التموينية، وسوء الخدمات الطبية، وانتشار ظاهرة الأطفال المشردين والمتسولين في عموم محافظات العراق، كما أدى غياب إستراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وغياب خطة اقتصادية تلتزم بها الدولة وتنفذها فعلاً من أجل تصنيع البلاد وتحديث الزراعة وتقليص

الاستيراد، إلى عواقب وخيمة على البلاد والتي ارتبطت بهدر مالي كبير تتعرض له أموال الخزينة العراقية الذي تؤكدته الكثير من مناقشات مجلس النواب العراقي.

8- عدم صدور قانون للأحزاب ينظم الحياة الحزبية في العراق ويحميها من أي تجاوز عليها ويحرم الأحزاب والعنصرية والطائفية السياسية من العمل السياسي، وفق الدستور العراقي الذي ينص في المادة 7 منه على ما يلي: " يحظر كل كيانٍ أو نهجٍ يتبنى العنصرية أو الإرهاب أو التكفير أو التطهير الطائفي، أو يحرّض أو يمهد أو يمجّد أو يروج أو يبهر له (<http://www.acri.org>).

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

من أجل تكوين إطار مفاهيمي تستند إليه الدراسة الحالية في توضيح الجوانب الأساسية لموضوعها، فقد قام الباحث بمسح الدراسات السابقة حول موضوع هذه الدراسة، وتمت الاستعانة والإفادة من بعض الدراسات التي لها علاقة بها وتخدم متغيراتها ومن هذه الدراسات ما يلي:

- دراسة علي، حسن، (2003)، بعنوان: شعارات المتظاهرين المصريين ضد الحرب الأمريكية البريطانية على العراق عام 2003 (دراسة تحليلية).

هدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الجوانب المختلفة للمظاهرات بعدها تمثل إشكالية نظرية وعملية تتطلب البحث والمناقشة، الأمر الذي يعطى أهمية كبرى للتركيز

على المضامين والقضايا المثارة في شعارات هذه المظاهرات وموقف الشارع المصري مما جرى حوله، وذلك من خلال تحليل مضمون الشعارات سواء كانت هتافات أو لافتات في الفترة من منتصف فبراير 2003 وحتى احتلال بغداد في التاسع من إبريل من العام نفسه. تمثل مجتمع الدراسة في جميع المظاهرات التي جرت في القاهرة وقد بلغ عددها 55 مظاهرة استبعد الباحث منها 15 مظاهرة لم تنطبق عليها شروط التحليل. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها ما يلي:

- 1- تبين من الدراسة أن المتظاهرين استخدموا أكثر من طريقة للتعبير عن وجهه نظرهم وكانت الأداة المفضلة هي المظاهرات تليها المسيرات.
- 2- تشير تقارير منظمات حقوق الإنسان إلى أن مظاهرات القاهرة كانت الأكبر من بين المظاهرات في شتى العواصم العربية.
- 3- أن الميادين العامة احتلت المرتبة الأولى من بين أماكن تجمعات المتظاهرين.
- 4- أن الهتافات كانت الفعل الغالب على جميع أشكال الاحتجاجات السلمية التي قام بها المتظاهرون.
- 5- شيوع استخدام العامة المصرية في الهتافات.
- 6- أن القضايا العربية احتلت المرتبة الأولى في شعارات المتظاهرين، كما استحوذت قضية توفير الدعم المالي والمعنوي والعسكري للشعب العراقي على مساحة كبيرة من مساحة اهتمامات المتظاهرين تليها قضية التضامن العربي.
- 7- احتلت الاستمالات العاطفية في شعارات المتظاهرين المرتبة الأولى.

- دراسة ثروت، وفاء عبد الخالق، (2003) بعنوان: العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوي معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الأنجلو-أمريكية على العراق في إطار نظرية فجوة المعرفة.

هدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوي معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الأنجلو-أمريكية على العراق في إطار نظرية فجوة المعرفة. وقد اتبع الباحث منهجا وصفيًا معتمداً على منهج المسح، وتشكلت عينة الدراسة من طلبة جامعة المنيا في تخصصات مختلفة عددها 225 مفردة السنة النهائية بالكليات النظرية والعملية.

وتوصلت الدراسة الميدانية إلى عدد من النتائج أبرزها أن (99'1%) من عينة البحث يشاهدون التلفزيون منهم (34'1%) حجم تعرضهم للتلفزيون مرتفع (50'2%) حجم تعرضهم متوسط، (15'7%) حجم تعرضهم منخفض.

- دراسة شارون (Sharon, 2003) بعنوان:

Mass Media and Adolescence in the late 1980's

هدف الدراسة التعرف إلى واقع تأثير وسائل الإعلام في الثمانينيات على الشباب، حيث اتضح أن الشباب يتعاملون مع وسائل الإعلام بجميع أنواعها بدرجة كبيرة، كما أن اتصالهم بمسئوليتها يتم بسهولة ويسر، وبينت نتائج الدراسة أيضا أن وسائل الإعلام تعد مصدرا أساسيا ومهماً للمعلومات في الأمور الاجتماعية المتعددة، وقد أبدت الفتيات عدم رضائهن، عن الصورة التي تنقلها وسائل الإعلام عن المرأة بشكل عام.

- دراسة البرنية، إياد، (2005)، بعنوان: استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية"

هدف هذه الدراسة التعرف إلى نتيجة استخدام الشباب الجامعي الفلسطيني للقنوات الإخبارية العربية الفضائية، والتعرف على مستوى معرفتهم بالقضايا العربية المثارة. واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح، وقام الباحث باستخدام صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات ثم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها "400" مفردة من الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة من ثلاث جامعات هي (جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى). ومن مختلف التخصصات والمستويات الدراسية.

وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين استخدام الشباب الجامعي الفلسطيني للقنوات الإخبارية العربية الفضائية، وبين مستوى معرفتهم بالقضايا العربية المثارة.

- دراسة هلال، محمد سيد (2008) بعنوان: دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات السياسية).

هدفت الدراسة إلى دراسة التباين بين القنوات الفضائية في تناولها للقضايا السياسية وانعكاس ذلك على مدى الاعتماد عليها ، اعتمدت الدراسة منهاجاً وصفيًا، وكانت عينة الدراسة مؤلفة 420 مفردة من أبناء الدول العربية الأكثر تواجداً بجمهورية مصر العربية. وقد تمثلت أهم النتائج فيما يلي: تتوزع أنواع الأخبار الواردة في نشرات الأخبار عينة الدراسة بحسب الترتيب كما يأتي: الأخبار السياسية (40.83%)، أخبار أعمال العنف

(28.10%)، أخبار الرياضة (13.10%)، الأخبار الاقتصادية (9.68%)، الأخبار العسكرية (9.18%)، الأخبار الأمنية (6.6%)، أخبار الكوارث والحوادث (3.72%)، الأخبار الدينية(1.3%).

- دراسة السيد، ليلي حسين، (2008). بعنوان: اتجاهات الجمهور نحو الفضائيات المصرية الخاصة.

هدفت الدراسة إلى رصد التغييرات البنيوية في وظائف التلفزيون المصري من خلال تشغيل قنوات تلفزيونية خاصة إلى جانب القنوات الحكومية، والكشف العلمي المنظم لاتجاهات عينة من الجمهور المصري نحو تشغيل قنوات تلفزيونية مصرية غير حكومية، وتكونت عينة الدراسة من 300 مبحوث من المقيمين في مدينة القاهرة ويمتلكون أجهزة التقاط البث الفضائي من قمري النايلسات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها ما يلي:

1- أن نسبة 62.3% من المبحوثين يحرصون على مشاهدة الفضائيات المصرية الخاصة بصورة دائمة.

2- أن قناة دريم 2 هي أكثر القنوات التي يحرص الجمهور على مشاهدتها.

3- أقوى الاتجاهات الإيجابية للمبحوثين تجاه القنوات الفضائية الخاصة كانت ممثلة في توافر الجرأة والصراحة للفضائيات المصرية في طرحها لموضوعات مهمة لا تقدمها القنوات الحكومية الأرضية.

4- أن نسبة 59.3% من المبحوثين يرون أن تعرضهم للفضائيات المصرية الخاصة قتل من تعرضهم للقنوات الحكومية الأرضية.

5- وجود علاقة بين نوع المبحوث وكثافة التعرض للفضائيات المصرية الخاصة لصالح الإناث إذ إنهن أكثر حرصاً على المشاهدة الكثيفة.

6- أشارت النتائج إلى عدم جود تأثير دال إحصائياً لمتغيرات النوع والعمر والتعليم على شدة الاتجاه الإيجابي نحو الفضائيات المصرية الخاصة.

- دراسة، قبلان، (2008)، بعنوان: اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني.

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني في الفترة ما بين 10-11-2007 ولغاية 31-3-2008 أي للدورة البرمجية الأخيرة من عام 2007 والدورة البرمجية الأولى لعام 2008، وفي إطار نظريتي الاستخدامات والإشباع ونظرية الاعتماد على وسائل الاتصال، ولتحقيق ذلك تم استخدام منهج مسح جمهور وسائل الاتصال لعينة عمدية قصدية من المجتمع الأردني بلغت (600) مفردة، أعمارهم فوق (15) سنة تم اختيارهم من جميع محافظات المملكة الاثنتي عشرة، ومقسمة على الأقاليم الثلاثة، نسبة وتناسب مع عدد السكان في الأقاليم.

وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي: إن نسبة (2 و 91%) من أفراد العينة تشاهد التلفزيون الأردني، بينما لا تتعرض له نسبة (8 و 8 %) . وإن نسبة (30.9%) من أفراد العينة تشاهد التلفزيون الأردني أقل من ساعة يومياً. وبينت الدراسة أن أكثر الأنماط

البرامجية مشاهدةً من قبل أفراد العينة هي الأخبار والبرامج الإخبارية، إذ بلغت النسبة (2) 52. %) ، وجاءت المسلسلات بالمرتبة الثانية وبنسبة (45.6 %). وحصل برنامج " يسعد صباحك " على أعلى درجة رضا من أفراد العينة وبنسبة (47.5 %)، وفي المرتبة الثانية " نشرة أخبار الساعة الثامنة مساءً " وبنسبة (46.9 %). ولكن جاءت درجة رضا المشاهدين عن برامج التلفزيون الأردني بالمجمل منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي (1.49) من (3). وزادت الاتجاهات السلبية للمشاهدين تجاه برامج التلفزيون الأردني عن الاتجاهات الإيجابية، وقد بلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات السلبية (2.23) من (3) بينما كان المتوسط الحسابي للاتجاهات الإيجابية (1.84) من (3). كما زادت الاتجاهات السلبية تجاه الخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني عن الاتجاهات الإيجابية، وقد بلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات السلبية (2.68) من (3)، بينما كان المتوسط الحسابي للاتجاهات الإيجابية (1.58) من (3).

وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات من أهمها:

1- إعادة النظر ببرامج الشباب التي يقدمها التلفزيون، وإيلاء الشباب الاهتمام الأكبر لدورهم المهم في المجتمع، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدد الأفراد ممن لم يشاهدوا التلفزيون الأردني بلغوا (56) شخصاً منهم (48) شخصاً من الفئات العمرية ما بين (15-29).

2- وضع إستراتيجية برامجية للتلفزيون الأردني واضحة الأهداف وضمن رؤية محددة، تلبي رغبات واحتياجات المشاهدين، لأن نسبة (74 %) من أفراد العينة أجابوا بأن للقنوات الفضائية تأثيراً كبيراً على حجم المشاهدة للتلفزيون الأردني.

3- استحداث قسم للبحوث والدراسات ضمن الهيكل التنظيمي للتلفزيون الأردني بهدف التعرف على رغبات وحاجات المشاهدين, لأن نسبة (58.4%) من أفراد العينة أجابوا بأن التلفزيون الأردني لا يجري بحوث المشاهدين للتعرف على رغباتهم واهتماماتهم.

- دراسة، محمد، (2008) بعنوان: اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية

هدف الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، وإلى معرفة العادات الاتصالية وأنماط المشاهدة، إضافة إلى حجم تعرضهم لهذه المحطات. تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين بالجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. أما عينة الدراسة فقد شملت (5) جامعات تمثل جميع أقاليم الأردن، وتم انتقاؤها بالطريقة العشوائية البسيطة، وهي اليرموك، الهاشمية، الحسين بن طلال، البتراء، وجرش، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة (650)، والمستردة (572) بنسبة استجابة (88%). وتلخصت أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يلي:

1- جاءت محطة (MBC1) الأكثر مشاهدة من قبل الطلبة من بين جميع المحطات الفضائية العربية، تليها (MBC2)، و(روتانا)، و(الجزيرة)، وجاءت (الفضائية الأردنية) بالمرتبة التاسعة تفضيلاً للمشاهدة من قبل الطلبة لمجمل المحطات الفضائية العربية.

2- جاءت المحطات الفضائية العربية التالية الأدنى مشاهدة من قبل الطلبة: (الفضائية المصرية)، (العقارية) و(الاقتصادية).

3- اتفق معظم الطلبة على أن الكليات الغنائية التي تبث عبر المحطات الغنائية العربية فاضحة وخادشة للحياء العام ولا تراعي الآداب.

4- جاء نوع المحطات الدراما (المسلسلات والأفلام) الأكثر تفضيلا من قبل الطلبة، وجاء نوع البرامج الدرامية (المسلسلات والأفلام) الأكثر تفضيلا من قبل الطلبة.

5- يشاهد معظم الطلبة التلفزيون من (1-2) ساعة يوميا في أيام الدوام والدراسة، بينما ترتفع إلى (4) ساعات فأكثر في أيام العطل ونهاية الأسبوع.

6- فترة السهرة من (8-11 مساء) هي الأكثر مشاهدة لدى الطلبة، والهدف الأبرز من المشاهدة هو الترفيه والتسلية، ثم قتل الفراغ والملل.

7- يجد معظم الطلبة المحطات الدينية تزيد من صلتهم بالله، وتشدهم محاضراتها وبرامجها للمتابعة.

وخلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات ومن أهمها:

1- زيادة حصة الشباب في برامج التلفزيون والاهتمام بالإنتاج الدرامي العربي.

2- فتح باب المشاركة للشباب في إعداد وإنتاج وتقديم البرامج الموجهة لهم.

3- الابتعاد عما يخدش الحياء العام والآداب في الكليات الغنائية التي تبثها المحطات الغنائية.

4- تركيز بث برامج الشباب في فترة السهرة، وفي أيام العطل ونهاية الأسبوع.

5- تقديم برامج موجهة للشباب تنهض بهم ثقافيا ومعرفيا، وتزودهم بالعلم والتسلية الهادفة.

- دراسة بلغيث, (2008), واقع إسهام الفضائيات العربية في نشر الثقافة العربية الإسلامية: دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من الشباب الجامعي.

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الفضائيات العربية في تقديم البديل الإعلامي للأجيال الصاعدة، من خلال استكشاف دورها في نشر الثقافة العربية الإسلامية من وجهة نظر الشباب الجامعي، وما مدى اعتماد الشباب الجامعي على الثقافة التلفزيونية التي تتيحها الفضائيات العربية كمصدر للمعرفة والثقافة الإسلامية.

بينت نتائج الدراسة أن البث المباشر أسهم في خلق واقع إعلامي جديد على الصعيد الكوني، إذ أخرج المشاهدين من الانكفاء حول البرامج المحلية، وفتح لهم بدائل واسعة لتجسيد أدواقهم وميولاتهم، وقد شكلت الفضائيات العربية جزءاً من هذا الواقع بما تضمنته من محتويات إعلامية وثقافية متنوعة.

كما بينت إن الإنترنت والتلفزيون في مقدمة المصادر الإعلامية التي يثق المبحوثون في معلوماتها. مما يرشحها كي تكون أكثر تأثيراً في صناعة المعرفة الاجتماعية، وتوجيه السلوك العام، من خلال زخم المعلومات والمعارف الذي تقدمه. بالإضافة لذلك بينت نتائج الدراسة أن نسبة 70% من المبحوثين الذين شملتهم الدراسة يُفضلون القنوات العربية، فيما يحرص 21% على متابعة القنوات الوطنية (الرسمية)، ويشاهد 9% القنوات الأجنبية. وهو ما يجعل من الفضائيات العربية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للمشاهد العربي.

- دراسة المهداوي، فارس حسن شكر، (2009). بعنوان: أخبار العراق في الفضائيات

العربية: تحليل مضمون لإخبار العراق في قناتي "الجزيرة" و"العربية" الفضائيتين.

هدف التعرف إلى أخبار العراق في الفضائيات العربية بوصفها نموذجاً للأخبار الساخنة والمستمرة، التي تتناولها الفضائيات العربية وغير العربية منذ الغزو الأميركي للعراق في مارس (آذار) عام 2003، ثم احتلاله في التاسع من أبريل نيسان من نفس العام. وهو ما استدعى ظهور أنماط جديدة من أساليب تحرير وكتابة الأخبار الصحفية المتعلقة بالعراق.

ونتيجة الكم الهائل والمتغير سريعاً في أخبار العراق أصبحت عملية إعداد هذه الأخبار صناعة متقنة ومعقدة تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية لتصبح عملية دقيقة لها وسائلها وأساليبها وفلسفتها الخاصة؛ إذ لم يعد الخبر وصفاً لحدث آني يحظى بالاهتمام، بل بات نافذة يطل كل منها برأيه لتوظيف اتجاهاته مع أو ضد هذا الطرف أو ذاك أو لصالح هذه العملية أو تلك مما جرى ويجري في العراق خلال سني الاحتلال.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتحليل مضمون أخبار العراق في قناتين فضائيتين خاصتين هما قناة " الجزيرة " وقناة " العربية " اللتين جرى اختيارهما بصورة قصدية. وتكونت عينة الأطروحة من (74) نشرة أخبار من كل من القناتين، أي بما مجموعه (37) نشرة أخبار تم اختيارها بصورة عشوائية من مجموع النشرات الإخبارية التي بثتها القناتان في فترة محددة. أما أداة الدراسة فقد كانت أداة تحليل المضمون التي اعتمدها الباحث في بنائها على الأدب النظري والدراسات السابقة، وأخضعها لإجراءات الصدق والثبات قبل تطبيقها على تحليل نشرات الأخبار في القناتين.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن كلا من قناتي "العربية" و"الجزيرة" تعاملتا باهتمام مع أخبار العراق ومنحتها قدرا كبيرا نسبيا من الزمن، لكن القناتين اختلفتا في التفاصيل، وبالتالي في مقدار تعاطي كل منهما مع تساؤلات الدراسة افتقدتا إلى التوازن والموضوعية في تناول أخبار العراق.

وأوصت الأطروحة بضرورة التعامل مع الأخبار بشكل غير انتقائي والتزام الأسس المهنية والموضوعية والتوازن في إطار اختيار الأخبار وتحريرها وعرضها.

-دراسة جرار (2011) بعنوان: **علاقة المشاركة بموقع الفيس بوك باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية**

هدف الدراسة التعرف إلى علاقة المشاركة بموقع الفيس بوك باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية، تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة التي تقوم على معرفة ما إذا كان لاشتراك الشباب في موقع الفيس بوك من تأثير على علاقاتهم الأسرية، حيث استخدمت الباحثة أسلوب المسح (الاستبيان) لجمع البيانات عن مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15-24 سنة) في الأردن، وخلصت الدراسة إلى أن مشاركة الشباب في موقع الفيس بوك تسببت في تراجع اتجاهات علاقاتهم مع أسرهم، وأن الإناث كن الأكثر تأثرا من جراء هذا الاشتراك.

وتمت الاستفادة من هذه الدراسة في الاطلاع على منهجية قياس تأثر شريحة الشباب في واحدة من وسائل الإعلام، الأمر الذي تقوم الدراسة الحالية على قياسه.

2-13 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

اطلع الباحث على ما تيسر له من الدراسات والبحوث القريبة من موضوع الدراسة الحالية، وخاصة تلك المهمة بدراسة الاتجاهات في القنوات الفضائية العربية، ولاحظ عدم وجود دراسات تقترب من دراسة شاملة لاتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، ومع ذلك فإن الباحث استفاد من خلال الاطلاع على هذه الدراسات في جوانب أضافت أبعاداً مهمة في إجراء هذه الدراسة، وفي وضع تصور عام للدراسة والتحديد الدقيق لمشكلتها وأهدافها، حيث تطرقت مباشرة إلى دراسة اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، على أساس أن كثيراً من الدراسات لم تتعرض إليها، ورصد أهم الجوانب المنهجية، كما أسهمت على المستوى الإجرائي في تحديد نوع عينة الطلبة الجامعيين المبحوثين، وصياغة التساؤلات التي تعرضت لها الدراسة، فضلاً عن تصميم استبانة الدراسة الميدانية وتحويل المحاور إلى متغيرات قابلة للدراسة.

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى التعرف على اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، وبالتالي إتاحة المجال للتعرف على هذه الاتجاهات، وخاصة فيما يتعلق بالجانب النظري، أو الميداني من خلال جمع البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين حول اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات

العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، وكذلك تحليل هذه البيانات وتفسيرها والتعليق عليها والمقارنة بينها لاستخلاص دلالاتها والتوصل إلى النتائج التي تدعمها. واستخدم الباحث بعض المناهج الدراسية كالمنهج الإحصائي للتوصل إلى العلاقات ذات الدلالة الإحصائية التي تربط بين متغيرات الدراسة، كما تم استخدام عدة أدوات للبحث العلمي والتي لم تستخدم معظمها في الدراسات السابقة مثل الدراسة الميدانية، لذلك يمكن القول إن الدراسة الحالية قد تضيف جديداً للدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

1-3 منهج الدراسة

2-3 وحدة التحليل

3-3 مجتمع الدراسة والعينة

4-3 أداة الدراسة

5-3 صدق الأداة

6-3 ثبات الأداة

7-3 المعالجة الإحصائية

8-3 إجراءات الدراسة

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

3-1 منهج الدراسة

تعد الدراسة من الدراسات الميدانية التي اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي، وكذلك المنهج التحليلي القائم على تشخيص الحالة كما هي في الواقع، وذلك بهدف اختبار الفرضيات وبيان نتائج وتوصيات الدراسة والناבעة من دراسة اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.

3-2 وحدة التحليل

تتكون وحدة التحليل للدراسة الميدانية من الطلبة العراقيين الجامعيين المشاهدين للقنوات الفضائية المقيمين في الأردن، كمثل لمجتمع الدراسة العراقي، إذ تم اختيار عينة من المقيمين في العاصمة الأردنية عمان.

3-3 مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة التحليلية من الطلبة العراقيين الجامعيين المشاهدين للقنوات الفضائية العراقية والمقيمين في الأردن، والبالغ عددهم (2000) طالب جامعي عراقي حسب إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية وتم اختيار 20 بالمائة من مجتمع الدراسة ليستقر عدد عينة الدراسة على (400) طالب يدرسون في مختلف الجامعات الأردنية.

3-4 أداة الدراسة

قام الباحث بتصميم استمارة خصيصاً للدراسة الحالية من أجل تحقيق أهدافها، بأن تحتوي عدداً من الأسئلة المغلقة، إذ راعى الباحث في بنائها وضوح الأسئلة وتناسب اللغة المصاغة وغيرها من الأسس التي تكفل صلاحيتها وبما يناسب المستويات المختلفة لعينة الدراسة، إذ تم عرضها على أفراد العينة وتعبئتها منهم بعد شرح الهدف من الدراسة. والملحق (2) يبين نموذج الاستبانة كما تم توزيعه على عينة الدراسة.

3-5 صدق الأداة

يقصد بالصدق أن تكون الاستمارة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، وأن تعكس ما يفترض أن تعكسه، حيث قام الباحث بإجراء اختبار الصدق بهدف التأكد من مصداقية أداة الدراسة في نتائج الدراسة من خلال ما يلي:

- 1- تم عرض الاستمارة على هيئة محكمين وذلك لتأكيد أن الباحث قد قام بقياس ما يجب قياسه والوصول إلى مستوى عالٍ من الصدق الداخلي في الدراسة.
- 2- تم عرض الاستمارة على أساتذة متخصصين بالإعلام والصحافة والإحصاء للحكم على مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، وذلك بإرفاق تقرير وافٍ يتضمن مشكلة الدراسة وأهدافها وبعد استرجاع الاستمارات قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة من المحكمين والأساتذة المختصين. والملحق (3) يبين أسماء الأساتذة محكمي الاستبانة.

3-6 ثبات الأداة

قام الباحث بإجراء اختبار الثبات بهدف التأكد من مبدأ الاعتمادية على الاستمارة الميدانية كوسيلة جيدة لجمع البيانات اللازمة، فإنه تم استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا. وقد بلغت درجة اعتمادية هذه الاستبانة حسب معيار كرونباخ ألفا (85.79 %) وهي نسبة ممتازة لاعتماد نتائج هذه الدراسة، والجدول رقم (3-1) يوضح معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (3-1)
قيمة معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة

معامل الثبات كرونباخ ألفا %	اسم المتغير	تسلسل الفقرات
78.65%	طبيعة ومضمون المادة	7-1
79.57%	المعلومات والبيانات المقدمة	12-8
88.52%	الموضوعات والقضايا	18-13
84.28%	العوامل المحددة للاتجاهات	24-19
82.4%	الرضا عن التغطية	32-25
79.49%	الاتجاهات	37-33
85.79%	معامل الثبات الكلي	37-1

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة المقياس فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات

$$1.33 = 3/4 = 3/(1-5)$$

المنخفض من (1) - أقل من (2.33).

المتوسط من (2.34) - (3.66).

المرتفع من (3.67) إلى (5).

3-7 المعالجة الإحصائية

بعد أن أنهى الباحث عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول متغيرات هذه الدراسة، إذ تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، إذ تمت الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وصارت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة، وبالتحديد فإن الباحث استخدم الأساليب الإحصائية التالية:

1- مقاييس النزعة المركزية: مثل الوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية، وذلك لوصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة، وكذلك الانحراف المعياري لبيان مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

2. تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) وذلك من أجل اختبار تأثير كل متغير مستقل في المتغير التابع.

3. اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova): وذلك لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة بين مجموعة من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع التي تعزى للخصائص الديموغرافية للعينة المبحوثة.

4. اختبار ألفا كرونباخ: وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.

3-8 إجراءات الدراسة

أولاً: نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى التعرف على اتجاهات العراقيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.

ثانياً: أساليب جمع البيانات والمعلومات

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات التي بنيت عليها فإن الأمر يستدعي التعامل مع نوعين من البيانات هما البيانات الثانوية والبيانات الأولية: **البيانات الأولية:** وهي تلك البيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية وباستخدام الاستبانة التي تم تصميمها لغرض الدراسة الحالية، بحيث غطت كافة الجوانب النظرية والفرضيات التي استندت عليها الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة من خلال الباحث شخصياً.

البيانات الثانوية: وهي البيانات التي استخدمت لتكوين الإطار النظري للدراسة، إذ تم الرجوع إلى المصادر المكتبية المختلفة للاطلاع عليها ومراجعة الأدبيات السابقة، وتحديدًا تم الاستعانة بالمصادر التالية:

1- المراجع والمصادر المتعلقة بالاتجاهات والكتب العلمية والمنهجية المختصة في وسائل الاتصال.

- 2- الدوريات العالمية المتخصصة والنشرات التي كتبت حول الاتجاهات نحو مشاهدة الفضائيات, بالإضافة إلى الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة.
- 4- الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) التي تبحث في الاتجاهات والفضائيات.
- 5- الإنترنت والمواقع الالكترونية.

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات

1-4 خصائص عينة الدراسة للطلبة العراقيين الجامعيين

2-4 نتائج الإحصاء الوصفي والتحليلي لمتغيرات الدراسة

3-4 نتائج تحليل التباين الأحادي (One way Anova) للفروق في إجابات

عينة الدراسة

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات

تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة أداة الدراسة باستخدام الأساليب

الإحصائية المناسبة، وتحديدًا تم استخدام الأساليب التالية:

1- تمت دراسة الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics، لمتغيرات الدراسة، وذلك بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتوزيع التكراري والنسب المئوية، بهدف التعرف على تقييمات أفراد العينة من الطلبة العراقيين الجامعيين، وأهمية كل عبارة من العبارات الواردة باستبانة الدراسة بالنسبة لهم، وذلك بهدف تدعيم صحة الفرضيات الأساسية أو عدم صحتها.

2- وقد تم في هذه الدراسة الاعتماد على اختبار الانحدار البسيط Simple Regression لاختبار الفرضيات، وذلك بحساب قيمة (T) التي تقيس إمكانية وجود تأثير بين كل متغير مستقل لوحده على المتغير التابع، إذ تشير قاعدة القرار لهذا الاختبار إلى رفض الفرضية العدمية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_a إذا كانت قيم (T) المحسوبة أكبر من قيمتهما الجدولية، وذلك عند مستوى معنوية (Sig.) 5%، ومستوى ثقة 95%.

4- تم اختبار تحليل التباين الأحادي: (Anova) لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية حول الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى للعوامل الديموغرافية لطلبة الجامعات الأردنية.

1-4 خصائص عينة الدراسة للطلبة العراقيين الجامعيين

الجدول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول (1-4)

توزيع عينة الدراسة للطلبة العراقيين الجامعيين حسب الجنس

النسبة المئوية %	التكرارات	الجنس
55.8 %	223	ذكر
44.3 %	177	أنثى
100 %	400	المجموع

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (1-4) أن نسبة الذكور بلغت 55.8 % إذ بلغ

عددهم 223 مستجيباً من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغت نسبة الإناث 44.3 % إذ

بلغ عددهن 177 مستجيبة من إجمالي عينة الدراسة المبحوثة.

الجدول (2-4)

توزيع عينة الدراسة للطلبة العراقيين الجامعيين حسب العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية %
20 سنة فأقل	65	16.3%
21 سنة - 24 سنة	259	64.8%
25 سنة - 28 سنة	68	17.0%
29 سنة - 32 سنة	4	1.0%
33 سنة فأكثر	4	1.0%
المجموع	400	100%

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (2-4) أن أعمار النسبة الأعلى من

المستجيبين في عينة الدراسة من الذين تقع أعمارهم بين 21 سنة و 24 وبلغ عددهم 259

مستجيباً، وشكلوا ما نسبته 64.8% من إجمالي عينة الدراسة، ثم الذين تقع أعمارهم ما

بين 25 سنة - 28 سنة وشكلوا ما نسبته 17.0% من إجمالي عينة الدراسة، ثم الذين تقل

أعمارهم عن 20 سنة وشكلوا ما نسبته 16.3% من إجمالي عينة الدراسة، ثم الذين تزيد

أعمارهم عن 29 سنة وشكلوا ما نسبته 2% من إجمالي عينة الدراسة.

الجدول (3-4)

توزيع عينة الدراسة للطلبة العراقيين الجامعيين حسب عدد أفراد الأسرة

النسبة المئوية %	التكرارات	عدد أفراد الأسرة
8.5 %	34	أقل من 3 أفراد
54.8 %	219	3-5 أفراد
31.0 %	124	6-7 أفراد
5.8 %	23	أكثر من 7 أفراد
100 %	400	المجموع

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (3-4) أن غالبية المستجيبين في عينة الدراسة هم من الطلبة الذين عدد أفراد أسرهم يقع بالفئة 3-5 أفراد، إذ بلغ عددهم 219 مستجيباً، وشكلوا ما نسبته 54.8% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت الطلبة الذين عدد أفراد أسرهم من 6-7 أفراد إذ بلغ عددهم 124 مستجيباً، وشكلوا ما نسبته 31.0% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت الطلبة الذين عدد أفراد أسرهم يقع بالفئة من أقل من 3 أفراد إذ بلغ عددهم 34 مستجيباً، وشكلوا ما نسبته 8.5% من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً جاءت الطلبة الذين عدد أفراد أسرهم أكثر من 7 أفراد إذ بلغ عددهم 23 مستجيباً، وشكلوا ما نسبته 5.8% من إجمالي عينة الدراسة.

الجدول (4-4)

توزيع عينة الدراسة للطلبة العراقيين الجامعيين حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية %	التكرارات	المستوى الدراسي
18.3 %	73	دراسات عليا
73.0 %	292	بكالوريوس
8.7 %	35	دبلوم متوسط
100 %	400	المجموع

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (4-4) أن النسبة الأعلى للمستجيبين كانت من الطلبة في مرحلة البكالوريوس وبلغ عددهم 292 مستجيباً وبنسبة 73.0% من إجمالي عينة الدراسة، ثم الطلبة في مرحلة الدراسات العليا وبلغ عددهم 73 مستجيباً وبنسبة 18.3% من إجمالي عينة الدراسة، ثم الطلبة في مرحلة الدبلوم المتوسط وبلغ عددهم 35 مستجيباً وبنسبة 8.7% من إجمالي عينة الدراسة.

2-4 نتائج الإحصاء الوصفي والتحليلي لمتغيرات الدراسة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الأولى

الجدول (4-5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الأولى

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
1	يتوافق مضمون ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية مع الأحداث التي تغطيها	3.400	.8927	2	متوسطة
2	تراعي المادة المعروضة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية الواقع	3.267	.8501	3	متوسطة
3	المضامين التي تقدمها الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية ذات مصداقية عالية	3.095	.9634	6	متوسطة
4	كان عرض المحتوى الإخباري للتظاهرات الاحتجاجية في الفضائيات العراقية ذات مضامين جيدة	3.097	.9247	5	متوسطة
5	اعتمد على ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية بصورة جيدة	3.075	1.0640	7	متوسطة
6	تمتاز المادة المقدمة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية بأنها ذات طابع تفاعلي إنسانياً وروحياً	3.262	1.0869	4	متوسطة
7	يتميز مضمون ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية بتعدد وتنوعه	3.422	.9805	1	متوسطة
	المتوسط العام	3.231	0.9660		متوسطة

تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.075-3.422) وأن العبارة رقم (7) التي تنص على أن " مضمون ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية يتميز بتعدد وتنوعه " هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، في حين أن العبارة رقم (5) وتنص على أن " اعتمد على ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية بصورة جيدة " كانت الأقل بين متوسطات الإجابات، ويلاحظ بشكل عام أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها كانت أعلى من متوسط أداة القياس المستخدم وهو (3) وهذا يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة كانت إيجابية على جميع العبارات وبدرجة متوسطة من الأهمية.

اختبار الفرضية الأولى

HO1 لا تختلف اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن باختلاف مضمون وطبيعة المادة المعروضة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.

الجدول (4-6)

نتائج اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للفرضية الأولى

القرار الإحصائي	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	R ²	Sig.	المتغير المستقل
رفض الفرضية العدمية	1.645	16.284	.233	.000	اختلاف مضمون وطبيعة المادة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق (4-6) أن قيمة T المحسوبة هي

(16.284) فيما بلغت قيمتها الجدولية (1.645)، وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في

اختبار هذه الفرضية، يتبين أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، لذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على " وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن باختلاف مضمون وطبيعة المادة المعروضة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق "، وهذا ما تؤكد قيمة الدلالة (Sig.) البالغة صفرًا إذ إنها أقل من 5%، كما تشير إلى أن التباين (R^2) في تأثير اختلاف مضمون وطبيعة المادة يفسر ما نسبته (233). من التباين في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الثانية

الجدول (4-7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الثانية

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
8	تمتاز المادة المقدمة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية بأنها على درجة عالية من الوضوح	3.262	.9196	1	متوسطة
9	الموضوعات المطروحة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية غير متحيزة لجهة دون أخرى	3.007	1.0701	5	متوسطة
10	يتناسب حجم التغطية مع الحدث في الموضوعات المطروحة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية	3.115	.9455	3	متوسطة
11	تمتاز المادة المقدمة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية بأنها ذات محايدة	3.050	1.0933	4	متوسطة
12	سهولة ووضوح الرسالة الإعلامية الخاصة بتغطية التظاهرات الاحتجاجية في الفضائيات العراقية	3.127	1.0554	2	متوسطة
	المتوسط العام	3.112	1.0168		متوسطة

تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.262-3.007) وأن العبارة رقم (8) التي

تنص على أن " المادة المقدمة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية تمتاز

بأنها على درجة عالية من الوضوح " هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، في حين أن

العبارة رقم (9) التي تنص على أن " الموضوعات المطروحة في الفضائيات العراقية حول

التظاهرات الاحتجاجية غير متحيزة لجهة دون أخرى " كانت الأقل بين متوسطات الإجابات، ويلاحظ بشكل عام أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها كانت أعلى من متوسط أداة القياس المستخدم وهو (3) وهذا يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة كانت إيجابية على جميع العبارات وبدرجة متوسطة من الأهمية.

اختبار الفرضية الثانية

HO2 لا توفر الفضائيات العراقية من وجهة نظر العينة المعلومات والبيانات بكل شفافية للجمهور عن الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق.

الجدول (8-4)

نتائج اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للفرضية الثانية

القرار الإحصائي	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	R ²	Sig.	المتغير المستقل
رفض الفرضية العدمية	1.645	11.28	.422	.000	شفافية المعلومات والبيانات

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق (8-4) أن قيمة T المحسوبة هي (11.28) فيما بلغت قيمتها الجدولية (1.645)، وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، يتبين أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، لذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على " الفضائيات العراقية من وجهة نظر العينة توفر المعلومات والبيانات بكل شفافية للجمهور عن الأحداث والتظاهرات

الاحتجاجية في العراق"، وهذا ما تؤكدُه قيمة الدلالة (Sig.) البالغة صفرًا حيث إنها أقل من 5%، كما تشير إلى أن التباين (R^2) في تأثير شفافية المعلومات والبيانات، يفسر ما نسبته (422). من التباين في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الثالثة

الجدول (4-9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الثالثة

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
13	الموضوعات المطروحة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية من ضمن اهتمامي	3.345	1.0529	2	متوسطة
14	تولي الفضائيات العراقية الاهتمام الأكبر للتظاهرات الاحتجاجية في العراق	3.425	1.0757	1	متوسطة
15	تتناسب الموضوعات المطروحة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية مع مختلف المراحل العمرية للمشاهدين	3.267	.9738	4	متوسطة
16	تسهم الموضوعات المطروحة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في رفع مستوى الوعي والإدراك للمشاهد	3.332	1.0072	3	متوسطة
17	تسهم ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في تشكيل اتجاهاتي حول أسباب هذه التظاهرات	3.165	.9380	6	متوسطة
18	تسهم المضامين الإيجابية التي تعرض في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في تغيير مفاهيمي نحو مختلف المواضيع	3.182	1.0941	5	متوسطة
	المتوسط العام	3.286	1.02361		متوسطة

تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.165-3.425) وأن العبارة رقم (14) التي تنص

على أن " الفضائيات العراقية تولي الاهتمام الأكبر للتظاهرات الاحتجاجية في العراق "

هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، في حين أن العبارة رقم (17) التي تنص على أن " ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية تسهم في تشكيل اتجاهاتي حول أسباب هذه التظاهرات " كانت الأقل بين متوسطات الإجابات، ويلاحظ بشكل عام أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها كانت أعلى من متوسط أداة القياس المستخدم وهو (3) وهذا يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة كانت إيجابية على جميع العبارات وبدرجة متوسطة من الأهمية.

اختبار الفرضية الثالثة

HO3 عدم وجود تأثير للموضوعات والقضايا التي تعالجها الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في تشكيل اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن

الجدول (4 - 10)

نتائج اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للفرضية الثالثة

القرار الإحصائي	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	R ²	Sig.	المتغير المستقل
رفض الفرضية العدمية	1.645	8.293	.412	.000	الموضوعات والقضايا المعالجة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق (4-10) أن قيمة T المحسوبة هي (8.293) فيما بلغت قيمتها الجدولية (1.645)، وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، يتبين أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، لذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على " وجود تأثير للموضوعات

والقضايا التي تعالجها الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في تشكيل اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن"، وهذا ما تؤكدُه قيمة الدلالة (Sig.) البالغة صفرًا إذ إنها أقل من 5%، كما تشير إلى أن التباين (R^2) في تأثير الموضوعات والقضايا يفسر ما نسبته (412). من التباين في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.

المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية للفرضية الرابعة

الجدول (4-11)

المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية للفرضية الرابعة

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
19	يمتاز ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية بعنصر الإقناع والقبول لدى المشاهدين	3.105	.93336	3	متوسطة
20	تتفق القضايا المطروحة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية مع اهتمامات المشاهدين	3.262	.92235	1	متوسطة
21	تساعد الفضائيات العراقية فيما تقدمه حول التظاهرات الاحتجاجية في تشكيل رأي حول القضايا التي تعالجها	3.192	.98888	2	متوسطة
22	يؤثر ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية على قيمي وعاداتي	3.090	.9997	4	متوسطة
23	يؤثر ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية على نمط سلوكياتي	3.027	.9456	6	متوسطة
24	ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية يشبع حاجاتي و رغباتي الاجتماعية	3.050	.9730	5	متوسطة
	المتوسط العام				متوسطة

تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.027-3.262) وأن العبارة رقم (20)

التي تنص على أن " القضايا المطروحة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات

الاحتجاجية تتفق مع اهتمامات المشاهدين " هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، في حين

أن العبارة رقم (6) التي تنص على أن " ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات

الاحتجاجية يؤثر على نمط سلوكياتي " كانت الأقل بين متوسطات الإجابات، ويلاحظ بشكل عام أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها كانت أعلى من متوسط أداة القياس المستخدم وهو (3) وهذا يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة كانت إيجابية على جميع العبارات وبدرجة متوسطة من الأهمية.

اختبار الفرضية الرابعة

HO4 عدم وجود علاقة ارتباطية بين العوامل المحددة لتشكيل الاتجاهات لدى الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن واتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق

الجدول (4-12)

نتائج اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للفرضية الرابعة

المتغير المستقل	Sig.	R ²	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	القرار الإحصائي
العوامل المحددة لتشكيل الاتجاهات	.000	.213	7.225	1.645	رفض الفرضية العدمية

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق (4-12) أن قيمة T المحسوبة هي (7.225) فيما بلغت قيمتها الجدولية (1.645)، وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، يتبين أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، لذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على " وجود علاقة ارتباطية بين

العوامل المحددة لتشكيل الاتجاهات لدى الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن واتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق"، وهذا ما تؤكدته قيمة الدلالة (Sig.) البالغة صفراً إذ إنها أقل من 5%، كما تشير إلى أن التباين (R^2) في تأثير العوامل المحددة لتشكيل الاتجاهات، يفسر ما نسبته (213). من التباين في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الخامسة

الجدول (4-13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الخامسة

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
25	تقدم الفضائيات العراقية كل ما هو جديد ويخص التظاهرات الاحتجاجية	3.485	.9885	1	متوسطة
26	تقدم الفضائيات العراقية التظاهرات الاحتجاجية بشكل ملائم	3.387	.9351	2	متوسطة
27	تطرح الفضائيات العراقية التظاهرات الاحتجاجية بطريقة واقعية	3.147	1.0115	5	متوسطة
28	تقدم الفضائيات العراقية التظاهرات الاحتجاجية بأسلوب جذاب	3.097	1.0890	8	متوسطة
29	يناسب ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية مختلف فئات المجتمع	3.107	.9370	7	متوسطة
30	تتوافق ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية مع القيم الحضارية السائدة في المجتمع	3.120	.9710	6	متوسطة
31	أفضل مشاهدة ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية على تلك المعروضة على الفضائيات الأخرى	3.282	1.0466	4	متوسطة
32	اعتقد أن ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية تتلاءم مع أحداث العراق	3.285	1.1692	3	متوسطة
	المتوسط العام				متوسطة

تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.097-3.485) وأن العبارة رقم (25) والتي تنص على أن " الفضائيات العراقية تقدم كل ما هو جديد ويخص التظاهرات الاحتجاجية " هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، في حين أن العبارة رقم (28) والتي تنص على أن " الفضائيات العراقية تقدم التظاهرات الاحتجاجية بأسلوب جذاب " كانت الأقل بين متوسطات الإجابات، ويلاحظ بشكل عام أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها كانت أعلى من متوسط أداة القياس المستخدم وهو (3) وهذا يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة كانت إيجابية على جميع العبارات وبدرجة متوسطة من الأهمية.

اختبار الفرضية الخامسة

HO5 لا يوجد رضا لدى الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن عن التغطية التي قدمتها الفضائيات العراقية عن الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق.

الجدول (4 - 14)

نتائج اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للفرضية الرابعة

القرار الإحصائي	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	R ²	Sig.	المتغير المستقل
رفض الفرضية العدمية	1.645	11.327	.209	.000	العوامل المحددة لتشكيل الاتجاهات

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق (4-14) أن قيمة T المحسوبة هي (11.327) فيما بلغت قيمتها الجدولية (1.645)، وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، يتبين أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، لذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على " وجود رضا لدى الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن عن التغطية التي قدمتها الفضائيات العراقية عن الأحداث والتظاهرات السلمية في العراق"، وهذا ما تؤكد قيمة الدلالة (Sig.) البالغة صفرًا إذ إنها أقل من 5%، كما تشير إلى أن التباين (R^2) في تأثير العوامل المحددة لتشكيل الاتجاهات، يفسر ما نسبته (209). من التباين في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.

3-4 نتائج تحليل التباين الأحادي (One way Anova) للفروق في إجابات

عينة الدراسة

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way Anova) لاختبار هذه الفرضية وذلك لمعرفة مدى وجود فروق في تأثير المتغيرات الوسيطة على المتغير التابع، باختلاف العوامل الديموغرافية للمستجيبين.

تنص هذه الفرضية على أنه:

HO6 لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين
المبحوثين تعزى للعوامل الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد أفراد
الأسرة).

وتنص قاعدة القرار على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة إذا كانت قيمة F
المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية ومستوى المعنوية Sig. اقل من 0.05.

الجدول (4-15)

نتائج تحليل التباين (One way Anova) للفروق في إجابات الطلبة العراقيين

الجامعيين حسب الجنس

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى المعنوية Sig	النتيجة
الجنس	بين المجموعات	54.402	2	5.135	1.52	.000	يوجد فروق
	داخل المجموعات	52.977	398				
	التباين الكلي	107.380	400				

يتبين من البيانات الواردة بالجدول (4-15) أن قيمة F المحسوبة هي (5.135)

وقيمتها الجدولية (1.52) وبالمقارنة بينهما يتضح أن قيمة F المحسوبة أكبر من القيمة

الجدولية ووفقاً لقاعدة القرار التي تنص على أنه إذا كانت قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة

F الجدولية فإن هذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين المبحوثين تعزى للجنس "، وهذا ما تؤكدته مستوى المعنوية (0.000) وهي أقل من 5%.

الجدول (4-16)

نتائج تحليل التباين (One way Anova) للفروق في إجابات الطلبة العراقيين

الجامعيين حسب العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى المعنوية Sig	النتيجة
العمر	بين المجموعات	69.141	5	3.223	1.52	.000	يوجد فروق
	داخل المجموعات	107.250	395				
	التباين الكلي	176.391	400				

يتبين من البيانات الواردة بالجدول (4-16) أن قيمة F المحسوبة هي (3.223) وقيمتها الجدولية (1.52) وبالمقارنة بينهما يتضح أن قيمة F المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ووفقاً لقاعدة القرار التي تنص على أنه إذا كانت قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية فإن هذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين المبحوثين تعزى للعمر "، وهذا ما تؤكدته مستوى المعنوية (0.000) وهي أقل من 5%.

الجدول (4-17)

نتائج تحليل التباين (One way Anova) للفروق في إجابات الطلبة العراقيين

الجامعيين حسب عدد أفراد الأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى المعنوية Sig	النتيجة
عدد أفراد الأسرة	بين المجموعات	419.508	4	5.841	1.52	.000	يوجد فروق
	داخل المجموعات	359.112	396				
	التباين الكلي	778.620	400				

يتبين من البيانات الواردة بالجدول (4-17) أن قيمة F المحسوبة هي (5.841)

وقيمتها الجدولية (1.52) وبالمقارنة بينهما يتضح أن قيمة F المحسوبة أكبر من القيمة

الجدولية ووفقاً لقاعدة القرار التي تنص على أنه إذا كانت قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة

F الجدولية، فإن هذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على

أنه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين المبحوثين

تعزى لعدد أفراد الأسرة"، وهذا ما تؤكده مستوى المعنوية (0.000) وهي أقل من 5%.

الجدول (4-18)

نتائج تحليل التباين (One way Anova) للفروق في إجابات الطلبة العراقيين

الجامعيين حسب المستوى الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى المعنوية Sig	النتيجة
المستوى الدراسي	بين المجموعات	279.555	74	5.006	1.52	.000	يوجد فروق
	داخل المجموعات	279.200	370				
	التباين الكلي	558.755	444				

يتبين من البيانات الواردة بالجدول (4-18) أن قيمة F المحسوبة هي (5.006)

وقيمتها الجدولية (1.52) وبالمقارنة بينهما يتضح أن قيمة F المحسوبة أكبر من القيمة

الجدولية ووفقاً لقاعدة القرار التي تنص على أنه إذا كانت قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة

F الجدولية فإن هذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على

أنه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين المبحوثين

تعزى للمستوى الدراسي "، وهذا ما تؤكده مستوى المعنوية (0.000) وهي أقل من 5%.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1-5 النتائج

2-5 التوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

في ضوء التحليل الذي تم في الفصل الرابع لإجابات عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين العراقيين، فإن هذه الفصل يتناول عرضاً لمجمل النتائج التي توصل إليها الباحث، وعلى ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في قدم الباحث عدداً من التوصيات، ويمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة بما يلي:

1-5 النتائج

سعت الدراسة الحالية التعرف إلى اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، والتوصل إلى وضع صيغة في تغطية القنوات الفضائية من خلال القيام بالوصف التحليلي لها، وذلك من خلال طرح سؤال رئيسي تركز حول نظرة الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إلى ما تعرضه القنوات الفضائية العراقية من مظاهرات واحتجاجات في العراق، إذ استندت في إطارها النظري إلى نظرية ترتيب الأوليات (تحديد الأجندة) لدى جمهور القراء، كذلك نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي:

السؤال الأول: هل تختلف اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن باختلاف مضمون وطبيعة المادة المعروضة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق؟

فيما يتعلق بالإجابة عن هذا السؤال فقد بينت نتائج الدراسة وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن باختلاف مضمون وطبيعة المادة المعروضة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق من وجهة نظر الباحثين، إذ فسرت ما نسبته (233) من التباين في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.

وبينت النتائج أن مضمون ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية يتميز بتعدد وتنوعه، وأن هذا المضمون يتوافق ما تقدمه الفضائيات العراقية حول هذه التظاهرات الاحتجاجية ومع الأحداث التي تغطيها، كما بينت النتائج أن المادة المعروضة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية تراعي الواقع، وهي تمتاز بأنها ذات طابع تفاعلي إنساني وروحي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بلغيث، (2008)، التي بينت أن الفضائيات العربية تشكل جزءاً من الواقع بما تضمنته من محتويات إعلامية وثقافية متنوعة، كما بينت أن الإنترنت والتلفزيون في مقدمة المصادر الإعلامية التي يثق الباحثون في معلوماتها.

السؤال الثاني: هل توفر الفضائيات العراقية من وجهة نظر العينة المعلومات والبيانات

بكل شفافية للجمهور عن الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق؟

فيما يتعلق بالإجابة عن هذا السؤال فقد بينت نتائج الدراسة أن الفضائيات العراقية

توفر المعلومات والبيانات بكل شفافية للجمهور عن الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في

العراق من وجهة نظر المبحوثين، إذ فسرت ما نسبته (422) من التباين في اتجاهات

الطلبة العراقيين الجامعيين حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.

وبينت النتائج أن المادة المقدمة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات

الاحتجاجية تمتاز بأنها على درجة عالية من الوضوح وكذلك سهولة ووضوح الرسالة

الإعلامية الخاصة بتغطية التظاهرات الاحتجاجية في الفضائيات العراقية، وأن حجم

التغطية يتناسب مع الحدث في الموضوعات المطروحة في الفضائيات العراقية حول

التظاهرات الاحتجاجية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البرنية، (2005)، التي توصلت إلى أنه يوجد

علاقة بين استخدام الشباب الجامعي الفلسطيني للقنوات الإخبارية العربية الفضائية، وبين

مستوى معرفتهم بالقضايا العربية المثارة.

السؤال الثالث: ما تأثير الموضوعات والقضايا التي تعالجها الفضائيات العراقية حول

التظاهرات الاحتجاجية في تشكيل اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن؟

فيما يتعلق بالإجابة عن هذا السؤال فقد بينت نتائج الدراسة وجود تأثير

للموضوعات والقضايا التي تعالجها الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في

تشكيل اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن من وجهة نظر المبحوثين، إذ فسرت ما نسبته (412) من التباين في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علي (2003)، التي توصلت إلى أن قضية توفير الدعم المالي والمعنوي للشعب العراقي على مساحة كبيرة من مساحة اهتمامات المتظاهرين تليها قضية التضامن العربي.

كما بينت النتائج أن الفضائيات العراقية تولى الاهتمام الأكبر للتظاهرات الاحتجاجية في العراق، وأن الموضوعات المطروحة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية هي من ضمن اهتمامات الطلبة، وهي تسهم في رفع مستوى الوعي والإدراك للمشاهد.

السؤال الرابع: ما العلاقة الارتباطية بين العوامل المحددة لتشكيل الاتجاهات لدى الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن واتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق؟

فيما يتعلق بالإجابة عن هذا السؤال فقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين العوامل المحددة لتشكيل الاتجاهات لدى الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن واتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق من وجهة نظر المبحوثين، إذ فسرت ما نسبته (213) من التباين في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق.

وبينت النتائج أن القضايا المطروحة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية تتفق مع اهتمامات المشاهدين، وأن هذه الفضائيات تساعد فيما تقدمه حول التظاهرات الاحتجاجية في تشكيل آراء الطلبة حول مختلف القضايا التي تعالجها، فضلا عن أن ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية تمتاز بعنصر الإقناع والقبول لدى الطلبة.

السؤال الخامس: ما مستوى الرضا لدى الطلبة العراقيين الجامعيين عن التغطية التي قدمتها الفضائيات العراقية عن الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق؟

فيما يتعلق بالإجابة عن هذا السؤال فقد بينت نتائج الدراسة وجود رضا لدى الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن عن التغطية التي قدمتها الفضائيات العراقية عن الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق من وجهة نظر المبحوثين، إذ فسرت ما نسبته (209). من التباين في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق. وتخالف هذه النتيجة نتيجة دراسة شارون (Sharon,2003) التي بينت أن الفضائيات العراقية تقدم كل ما هو جديد ويخص التظاهرات الاحتجاجية وأنها تقدمها بشكل ملائم، كما تبين أن ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية يتلاءم مع أحداث العراق، فضلا عن أن الطلبة يفضلون مشاهدة ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية على تلك المعروضة على الفضائيات الأخرى.

السؤال السادس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين المبحوثين تعزى للعوامل الديموغرافية (الجنس، العمر، عدد أفراد الأسرة، المستوى الدراسي)؟

فيما يتعلق بالإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way Anova) وذلك لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين المبحوثين باختلاف العوامل الديموغرافية. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين المبحوثين تعزى للجنس.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين المبحوثين تعزى للعمر.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين المبحوثين تعزى لعدد أفراد الأسرة.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين المبحوثين تعزى للمستوى الدراسي.

وهذه النتائج تخالف نتيجة دراسة السيد، (2008) التي توصلت إلى عدم جود تأثير دال إحصائياً لمتغيرات النوع والعمر والتعليم على شدة الاتجاه الايجابي نحو الفضائيات المصرية الخاصة.

5-2 التوصيات

يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة استمرار الفضائيات العراقية في تحسين طريقة عرض التظاهرات الاحتجاجية التي تقدمها، كون الطلبة يفضلون مشاهدة ما تعرضه الفضائيات العراقية على تلك المعروضة على الفضائيات الأخرى.

2- أهمية استمرار الفضائيات العراقية بطرح التظاهرات الاحتجاجية بطريقة واقعية وملائمة وبشكل يناسب مختلف فئات المجتمع.

3- التأكيد على استمرار الفضائيات العراقية في تقديم مواد حول الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية وبشكل مناسب من حيث الشكل والإخراج والمضمون وبشكل يتوافق مع الأحداث التي تغطيها.

4- ضرورة قيام الفضائيات العراقية بتقديم الموضوعات المطروحة فيها حول التظاهرات الاحتجاجية بشكل محايد وغير متحيز لجهة دون أخرى.

5- اهتمام الفضائيات العراقية بقراءة وفهم الاحتياجات الحقيقية للمشاهد العراقي، ومحاولة تلبيتها بما ينسجم مع احتياجاته المعرفية حول الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق.

6- ضرورة إدراك الفضائيات العراقية لأهمية الموضوعات والقضايا التي تعالجها الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في تشكيل اتجاهات الطلبة العراقيين

الجامعيين في الأردن لدورها المهم في تشكيل اتجاهات الطلبة، وفي رفع مستوى الوعي والإدراك للمشاهد.

7- العمل على تقديم التظاهرات الاحتجاجية بشكل يتفق مع اهتمامات المشاهدين، وبمضمون يمتاز بعنصر الإقناع والقبول وقادر على إشباع حاجات ورغبات الطلبة النفسية كونها من العوامل المحددة في تشكيل اتجاهاتهم نحو مشاهدة هذه التظاهرات.

8- ضرورة استمرار الفضائيات العراقية بالتركيز على مصداقية المضامين التي تقدمها حول التظاهرات الاحتجاجية.

9- القيام بدراسات متخصصة ومعقدة ومستمرة لفهم اتجاهات المشاهدين نحو الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق التي تقدمها لمعرفة أوجه الخلل والقصور فيها.

10- ضرورة قيام الفضائيات العراقية بتقديم التظاهرات الاحتجاجية بشكل يشبع حاجات المشاهدين ورغباتهم الاجتماعية.

11- أهمية استمرار الفضائيات العراقية بتقديم التظاهرات الاحتجاجية بشكل ينسجم مع مرجعية المشاهد الثقافية والدينية والأخلاقية.

12- وضع إستراتيجية برامجية واضحة الأهداف وضمن رؤية محددة، تلبي رغبات واحتياجات المشاهدين العراقيين للقنوات الفضائية لكونها ذات تأثير كبير على حجم المشاهدة لهذه الفضائيات.

13- استحداث قسم للبحوث والدراسات ضمن الهيكل التنظيمي للفضائيات العراقية بهدف التعرف على رغبات وحاجات المشاهدين.

14- أهمية إدراك الفضائيات العراقية لأهمية النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فيما يتعلق بالتقييم الإيجابي الذي أفرزته نتائجها حول اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين نحو الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق التي تقدمها.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب

- أبو إصبع، صالح خليل (1999). الاتصال الجماهيري، عمان: دار الشروق.
- أبو إصبع، صالح خليل (2004). الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، عمان: دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع.
- أبو عرجة، تيسير أحمد (2000). دراسات في الصحافة والإعلام، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- بدر، أحمد (2002). الإعلام الدولي دراسات في الاتصال والدعاية الدولية، القاهرة: مصر.
- جوهر، صلاح الدين (2001). علم الاتصال: مفاهيمه، نظرياته، مجالاته، القاهرة: مكتبة عين شمس.
- حجاب، محمد منير (2004). المعجم الإعلامي، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حريم، حسين (2005). السلوك التنظيمي: سلوك الأفراد في المنظمات، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- حسين، عبد الخالق (2011)، "نعم للتظاهرات ضد الفساد"، مجلة الحوار المتمدن، العدد 3287.

- حواش، جمال (1999). سيناريو الأزمات والكوارث بين النظرية والتطبيق، القاهرة: المؤسسة العربية للنشر و الإعلام.
- الخضراء، بشير (2005). "السلوك التنظيمي"، منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الدليمي، عبدالرزاق محمد (2010). الدعاية والإرهاب، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- الدليمي، عبد الرزاق محمد (2005). عولمة التلفزيون. ط 1، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- سلامة، طلال (2007). طفرة الانترنت والعلاقات التفاعلية، روما: دار الحياة.
- السيد، هناء (2005). الفضائيات وقادة الرأي، ط1، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- الشال، انشراح (2006). تكنولوجيا الاتصال عن بعد، القاهرة: دار الإيمان للطباعة.
- العبد، عاطف عدلي (2001). التبادل الإخباري التلفزيوني العربي، القاهرة: دار الفكر.
- عبيدات، محمد (2005). التسويق السياحي، (مدخل سلوكي)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- العميان، محمود سليمان (2005). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، عمان: دار وائل للنشر.
- الغدير، حمد، والساعد، رشاد (2007). سلوك المستهلك، مدخل متكامل، عمان: دار زهران للطباعة والنشر.
- الفار، محمد جمال (2006). المعجم الإعلامي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- مراميه، فرانك، وآخرون (2004). الفضاء العربي (الفضائيات والانترنت والإعلان والنشر)، ترجمة فردريك معتوق، بيروت: لبنان.
- مصطفى، هويدا (2000). دور الإعلام في الأزمات الدولية، القاهرة: مركز المحروسة للبحوث والتدريب.
- معلا ، ناجي، وتوفيق، رائف (2005). أصول التسويق، (مدخل تحليلي)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- المغربي، كامل (2005). السلوك التنظيمي: مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- المنجرة، مهدي (2004). حوار التواصل، الطبعة العاشرة، المغرب: دار البوكيلي.
- النمر، سعود (2009). السلوك الإداري، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
- الهاشمي، مجد (2001). الإعلام الدولي والصحافة عبر الأقمار الصناعية، عمان: دار المناهج.
- يكن، منى حداد (2001). أبنائنا بين وسائل الإعلام وأخلاق الإسلام، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الرسائل الجامعية

- البرنية، إياد محمد سليم (2005). استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- بلغيث، سلطان (2008). واقع إسهام الفضائيات العربية في نشر الثقافة العربية الإسلامية دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من الشباب الجامعي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة تبسة، الجزائر، الجزائر .
- جرار، ليلي (2011). علاقة المشاركة بموقع الفيس بوك باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الفراء، عمير يحيى (2008). حركة المقاومة الإسلامية حماس، دراسة أسباب وتداعيات توليها الحكومة الفلسطينية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- قبلان، عبده قبلان (2008). اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- محمد، عزة عبد العظيم (2000). تأثير الدراما التليفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

- المناصير، اشرف محمد (2011). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC 1، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- المهداوي، فارس حسن شكر (2009). أخبار العراق في الفضائيات العربية: تحليل مضمون لإخبار العراق في قناتي "الجزيرة" و"العربية" الفضائيتين، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الأكاديمية العربية المفتوحة، كوبنهاجن، الدنمارك.

المجلات المحكمة

- البوصي، عائشة (2004). "أثر التلفزيون على التنشئة الاجتماعية"، دراسة ميدانية في الكويت، قسم الخدمة الاجتماعية، مكتب الشارقة التعليمي.

ثروت، وفاء عبد الخالق (2003). "العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوى معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الأنجلو أمريكية علي العراق في إطار نظرية فجوة المعرفة"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد العشرون، يوليو /سبتمبر 2003. ص65.

- السيد، ليلى حسين (2008). "اتجاهات الجمهور نحو الفضائيات المصرية الخاصة"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الرابع، العدد المزدوج، يناير/ ديسمبر 2008.

- علي، حسن (2003). "شعارات المتظاهرين المصريين ضد الحرب الأمريكية البريطانية على العراق عام 2003" (دراسة تحليلية)، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد الرابع، العدد المزدوج، يناير/ ديسمبر 2008.
- هلال، محمد سيد (2008). "دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات السياسية"، *مجلة الفن الإذاعي*، العدد 189، يناير 2008.
- وزارة الإعلام وشؤون الشباب (2005)، "تحديد دور التربويين في تحقيق أهداف التربية من خلال وسائل الإعلام" ورقة عمل مقدمة لندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين؟، سلطنة عمان: وزارة الإعلام وشؤون الشباب.

المراجع باللغات الأجنبية

- Blackwell, Roger D & Miniard, Paul W& Engel, James F (2001). **Consumer Behavior**, New York: Harcourt College Publishers.
- Dearing, J., & Rogers, (1996). **E. Communication Concept: Agenda-Setting**, London & New Delhi: SAGE.
- Hoyer & McInnis (2000), **Consumer Behavior** , Second Edition. New York : Prentice Hall .
- O'Sullivan, T., John, H., Danny, s., Montgomery, M., Fiske, J.,(1994). **Key_Concepts In Communication And Cultural Studios**. London & New Delhi: Routedge.
- Ronald Shaw & Maxwell McCombs, (1997). **The Emergence of American Political Issues: The Agenda-Setting Function of the Press**. (St. Paul: West Publisher Co.

- Schiffman, Leon G & Kanuk, Leslie L, (2004). **Consumer Behavior**, Eighth edition. New Jersey: Prentice Hall.
- Sharon R. (2003). **Mass Media and Adolescence in the late 1980's**. Ph.D-iric University of Illinois.
- Solomon, Michael, R. (2007). **Consumer Behavior** ,Buying, Having , and Being Seventh Edition . New Jersey : Prentice Hall .
- Soroka, N. S.(2002). **Agenda Setting Dynamics in Canda**. Toronto: UBC Press.
- Wilkie , William, L. (1996), **Consumer Behavior**, Printed by John wiley & sons , Inc. USA.

المواقع الالكترونية

- 1- <http://www.wfrrt.net/publication/ask%20and%20answer%20sir/10.htm>.
- 2- <http://www.mnaabr.com/vb/showthread.php?t=6644>.
- 3- <http://www.saudiaffairs.net/webpage/sa/issue10/article10r/issue10rt3.htm>.
- 4- <http://www.acri.org.il/arabic-acri/engine/story.asp?id=12>.
- 5- <http://www.ahrarsyria.com/art-12-30-5.htm>.
- 6- <http://www.elkarama.net/egypt/showthread.php?t=586>.
- 7- http://www.islamonline.net/Arabic/In_Depth/Demonstration/Articles/intro.shtml.
- 8- <http://www.minshawi.com/other/almothaharat.htm>.
- 9- <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?t=0&userID=969&aid=247175>
- 10 - <http://www.ar.wikipedia.org/wiki>

ملحق رقم (1)

مجريات الأحداث في الاحتجاجات العراقية 2011

الاحتجاجات العراقية 2011 هي حملة احتجاجات شعبية بدأت منذ مطلع شهر شباط/فبراير عام 2011 متأثرة بموجة الاحتجاجات العارمة التي اندلعت في الوطن العربي مطلع عام 2011 وبخاصة الثورة التونسية وثورة 25 يناير المصرية اللتين أطاحتا بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس المصري حسني مبارك، وقد قاد هذه الاحتجاجات شبان يطالبون بالقضاء على الفساد وإيجاد فرص عمل لأعداد كبيرة من العاطلين خاصة حملة الشهادات الجامعية، والقيام بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية وكانت على النحو التالي: (ar.wikipedia.org/wiki/)

الاثنين 2011/2/14 م

الأربعاء 2011/2/16 م

الخميس 2011/2/17 م

الجمعة 2011/2/18 م

السبت 2011/2/19 م

الأحد 2011/2/20 م

الاثنين 2011/2/21 م

الثلاثاء 2011/2/22 م

الأربعاء 2011/2/23 م

الخميس 2011/2/24 م

السبت 2011/2/26 م

الأحد 2011/2/27 م

الاثنين 2011/2/28 م

الثلاثاء 2011/3/1 م

الأربعاء 2011/3/2 م

الخميس 2011/3/3 م

الجمعة 2011/3/4 م

الأحد 2011/3/6 م

الاثنين 2011/3/7 م

الجمعة 2011/3/11 م

الاثنين 2011/3/14 م

السبت 2011/3/19 م

الأحد 2011/3/20 م

الاثنين 2011/3/21 م

الجمعة 2011/3/25 م

السبت 2011/3/26 م

الخميس 2011/3/31 م

الجمعة 2011/4/1 م

الجمعة 2011/4/8 م

السبت 2011/4/9 م

الأربعاء 2011/4/13 م

الخميس 2011/4/14 م

الجمعة 2011/4/15 م

الأحد 2011/4/17 م

الاثنين 2011/4/18 م

الخميس 2011/4/21 م

الجمعة 2011/4/22 م

السبت 2011/4/23 م

الأحد 2011/4/24 م

الاثنين 2011/4/25 م

الثلاثاء 2011/4/26 م

الجمعة 2011/4/29 م

الثلاثاء 2011/5/3 م

الجمعة 2011/5/6 م

ملحق رقم (2)

استبانة الدراسة

جامعة الشرق الأوسط

كلية الإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي المستجيبة:

أخي المستجيب:

تحية احترام وتقدير،،،

استبانة حول موضوع:

اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه

الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق

" دراسة ميدانية "

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، ولأهمية رأيكم حول موضوع الدراسة، يرجى التكرم بالإجابة عن الأسئلة علماً بأنه سيتم التعامل مع هذه البيانات بسرية تامة ولإغراض البحث العلمي فقط.

وشكراً لتعاونكم

الباحث: كرار فارس الكعبي

طالب في برنامج الماجستير في الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

عمان: الأردن

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحث من خلال تواجده في الأردن من أجل الدراسة، وموقع عمله في مجال الإعلام اعتماد الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن على الفضائيات الإخبارية العربية كالجزيرة والعربية وغيرها، بدرجة أكبر من اعتمادهم على ما تبثه الفضائيات العراقية، لاستقاء الأخبار المتلاحقة عن الأوضاع السائدة في العراق بشكل عام، والتظاهرات التي حصلت في الفترة الأخيرة بشكل خاص.

وتتمحور مشكلة الدراسة حول تساؤل دار في ذهن الباحث من خلال الملاحظة والتجربة عن اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن إزاء ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق، مع إمكانية تقديم رؤية علمية لأراء المبحوثين تجاه هذه الفضائيات، ودورها في إمكانية غرس معارف وقيم وإدراكات حول ما يجري هناك لدى الجمهور العراقي في بلاد المهجر.

أسئلة الدراسة وفرضياتها

في ضوء المشكلة البحثية فإنه يمكن طرح التساؤلات الآتية:

- 1- هل تختلف اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن باختلاف مضمون وطبيعة المادة ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق؟
- 2- هل توفر الفضائيات العراقية من وجهة نظر العينة المعلومات والبيانات بكل شفافية للجمهور عن الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق؟
- 3- ما تأثير الموضوعات والقضايا التي تعالجها الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في تشكيل اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن؟
- 4- ما العلاقة الارتباطية بين العوامل المحددة لتشكيل الاتجاهات لدى الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن واتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق؟
- 5- ما مستوى الرضا لدى الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن عن التغطية التي قدمتها الفضائيات العراقية عن الأحداث والتظاهرات الاحتجاجية في العراق؟
- 6- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين المبحوثين تعزى للعوامل الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة)؟

القسم الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

أنثى ذكر

2- العمر:

20 سنة فأقل 21-24 سنة 25-28 سنة
 29 - 32 سنة 33 سنة فأكثر

3- عدد أفراد الأسرة:

أقل من ثلاثة أفراد 3-5 أفراد
 6-7 أفراد أكثر من 7 أفراد

4- المستوى الدراسي:

دراسات عليا
 بكالوريوس
 دبلوم متوسط

القسم الثاني: أسئلة عامة

1- هل تتابع ما تعرضه الفضائيات العراقية تقريباً؟

دائماً أحياناً لا

(إذا كانت الإجابة لا أرجو ترك الاستمارة)

2- كم عدد ساعات مشاهدة الفضائيات العراقية؟

أقل من ساعة ساعة إلى أقل من ساعتين

ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات 3 ساعات فأكثر

3- اذكر أسماء الفضائيات العراقية التي تعودت على مشاهدتها؟

<input type="text"/>	<input type="text"/>
<input type="text"/>	<input type="text"/>
<input type="text"/>	<input type="text"/>
<input type="text"/>	<input type="text"/>

القسم الثالث: معلومات حول متغيرات الدراسة.

يرجى قراءة العبارات التالية وبيان رأيكم فيها ووضع إشارة (√) إزاء الجواب الذي تراه مناسباً.

مضمون وطبيعة المادة التي تعرضها الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في

العراق

التسلسل	العبارة	دائم	غالب	أحياناً	نادر	أبداً
1	يتوافق مضمون ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية مع الأحداث التي تغطيها					
2	تراعي المادة المعروضة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية الواقع					
3	المضامين التي تقدمها الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية ذات مصداقية عالية					
4	كان عرض المحتوى الإخباري للتظاهرات الاحتجاجية في الفضائيات العراقية ذات مضامين جيدة					
5	اعتمد على ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية بصورة جيدة					
6	تمتاز المادة المقدمة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية بأنها ذات طابع تفاعلي إنسانياً وروحياً					
7	يتميز مضمون ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية بتعدد وتنوعه					

شفافية المعلومات والبيانات المقدمة للجمهور في الفضائيات العراقية عن الأحداث والتظاهرات

الاحتجاجية في العراق

التسلسل	العبارة	دائمة	غالباً	بعضاً	نادرًا	أبداً
8	تمتاز المادة المقدمة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية بأنها على درجة عالية من الوضوح					
9	الموضوعات المطروحة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية غير متحيزة لجهة دون أخرى					
10	يتناسب حجم التغطية مع الحدث في الموضوعات المطروحة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية					
11	تمتاز المادة المقدمة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية بأنها ذات محايدة					
12	سهولة ووضوح الرسالة الإعلامية الخاصة بتغطية التظاهرات الاحتجاجية في الفضائيات العراقية					

الموضوعات والقضايا التي تعالجها الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق

التسلسل	العبارة	التميز	غالباً	أحياناً	نادرًا	أبداً
13	الموضوعات المطروحة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية من ضمن اهتمامي					
14	تولي الفضائيات العراقية الاهتمام الأكبر للتظاهرات الاحتجاجية في العراق					
15	تناسب الموضوعات المطروحة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية مع مختلف المراحل العمرية للمشاهدين					
16	تسهم الموضوعات المطروحة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في رفع مستوى الوعي والإدراك للمشاهد					
17	تسهم ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في تشكيل اتجاهاتي حول أسباب هذه التظاهرات					
18	تسهم المضامين الإيجابية التي تعرض في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في تغيير مفاهيمي نحو مختلف المواضيع					

العوامل المحددة لتشكيل اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين في الأردن نحو مشاهدة

الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق

التسلسل	العبارة	لا	غالباً لا	غالباً	نعم
19	يمتاز ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية بعنصر الإقناع والقبول لدى المشاهدين				
20	تتفق القضايا المطروحة في الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية مع اهتمامات المشاهدين				
21	تساعد الفضائيات العراقية فيما تقدمه حول التظاهرات الاحتجاجية في تشكيل رأيي حول مختلف القضايا التي تعالجها				
22	يؤثر ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية على قيمي وعاداتي				
23	يؤثر ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية على نمط سلوكياتي				
24	ما تقدمه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية يشبع حاجاتي ورغباتي الاجتماعية				

رضا العراقيين في الأردن عن التغطية التي قدمتها الفضائيات العراقية عن الأحداث

والتظاهرات الاحتجاجية في العراق

التسلسل	العبارة	أ	ب	ج	د	هـ
25	تقدم الفضائيات العراقية كل ما هو جديد ويخص التظاهرات الاحتجاجية					
26	تقدم الفضائيات العراقية التظاهرات الاحتجاجية بشكل ملائم					
27	تطرح الفضائيات العراقية التظاهرات الاحتجاجية بطريقة واقعية					
28	تقدم الفضائيات العراقية التظاهرات الاحتجاجية بأسلوب جذاب					
29	يناسب ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية مختلف فئات المجتمع					
30	تتوافق ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية مع القيم الحضارية السائدة في المجتمع					
31	أفضل مشاهدة ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية على تلك المعروضة على الفضائيات الأخرى					
32	اعتقد أن ما تعرضه الفضائيات العراقية حول التظاهرات الاحتجاجية تتلائم مع أحداث العراق					

اتجاهات الطلبة العراقيين الجامعيين حول التظاهرات الاحتجاجية في العراق

التسلسل	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
33	تقدم الفضائيات العراقية كل ما هو جديد حول التظاهرات الاحتجاجية				
34	تطرح الفضائيات العراقية التظاهرات الاحتجاجية بواقعية				
35	تقدم الفضائيات العراقية التظاهرات الاحتجاجية بأسلوب جذاب				
36	أفضل مشاهدة الفضائيات العراقية على تلك المعروضة على الفضائيات الأخرى				
37	اعتقد أن الفضائيات العراقية تتفاعل مع أحداث العراق				

انتهت الاستبانة

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

ملحق رقم (3)

أسماء الأساتذة محكمي استبانة الدراسة

التسلسل	الاسم	الجامعة
1	الأستاذ الدكتور حميدة سميسم	جامعة الشرق الأوسط
2	الأستاذ الدكتور عبد الجبار البياتي	جامعة الشرق الأوسط
3	الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي	جامعة البترا
4	الدكتور كامل خورشيد	جامعة الشرق الأوسط
5	الدكتور صباح ياسين	جامعة الشرق الأوسط
6	الدكتور سعد السعد	جامعة الشرق الأوسط
7	الدكتور رائد البياتي	جامعة الشرق الأوسط